OPEN ACCESS
Received: 09 -03 -2026
Accepted: 27- 07-2026

الآداب
للدراسات اللغوية والأدبية

Media Lexical Collocations in *Riyadh Dictionary of Contemporary Arabic*: A Semantic and Structural Study

Dr. Zahra Ali Zaher Asiri *

zasseri@kku.edu.sa

Abstract:

This study examines media-related lexical collocations in the *Riyadh Dictionary of Contemporary Arabic*, focusing on their semantic properties and structural patterns. It also traces the lexical origins of the constituent words through classical and modern Arabic dictionaries to explore the relationship between traditional lexical meanings and their contemporary media usage. Adopting a descriptive and analytical approach, the research investigates collocations associated with the lexical items *media*, *agency*, *journalist*, and *broadcasting*, while analyzing their semantic functions and grammatical structures. The findings demonstrate that the *Riyadh Dictionary* gives substantial attention to documenting lexical collocations characteristic of modern media discourse. Descriptive collocations constitute the predominant structural pattern, whereas numerous lexical items appear in multiple collocational combinations, reflecting the productivity of media terminology. The lexicographical analysis further reveals that many contemporary media collocations preserve semantic links with the meanings recorded in classical and modern Arabic dictionaries. The study concludes that lexical collocations serve as an essential mechanism for expressing concepts related to media institutions, communication practices, media professionals, and broadcasting activities, thereby highlighting their importance in the description and standardization of contemporary Arabic media terminology.

Keywords: Lexical Collocations, Media, *Riyadh Dictionary of Contemporary Arabic*, Semantics, Structure.

* Assistant Professor of Linguistics, Department of Arabic Language, Applied College in Mahayil Asir, Administrative and Humanities Specializations Unit, King Khalid University, Saudi Arabia.

Cite this article as: Asiri, Z. A. Z. (2026). Media Lexical Collocations in *Riyadh Dictionary of Contemporary Arabic*: A Semantic and Structural Study, *Arts for Linguistic & Literary Studies*, *8*(3): 546 -569. https://doi.org/10.53286/thhtfn98

© This material is published under the license of Attribution 4.0 International (CC BY 4.0), which allows the user to copy and redistribute the material in any medium or format. It also allows adapting, transforming or adding to the material for any purpose, even commercially, as long as such modifications are highlighted and the material is credited to its author.

الآداب
للدراسات اللغوية والأدبية

OPEN ACCESS
تاريخ الاستلام: 2026/03/09م
تاريخ القبول: 2026/07/27م

المتلازمات اللفظية الإعلامية في معجم الرياض للغة العربية المعاصرة: دراسة في الدلالة والتركيب

د. زهراء علي زاهر عسيري *
zasseri@kku.edu.sa

الملخص:

يهدف هذا البحث إلى رصد المتلازمات اللفظية الإعلامية في معجم الرياض للغة العربية المعاصرة، وتحليلها دلاليًّا وتركيبيًّا، وتأصيل ألفاظها بالرجوع إلى المعاجم اللغوية العربية القديمة والحديثة، وبيان دلالاتها وبنائها التركيبي. واشتمل البحث على مقدمة، وتمهيد، وأربعة مباحث، وخاتمة. تناول التمهيد مفهوم المتلازمات اللفظية، وصفاتها، وأقسامها، وضوابطها، وأهميتها، والتعريف بمعجم الرياض للغة العربية المعاصرة. وتناول المبحث الأول المتلازمات اللفظية للفظة (إعلام)، والمبحث الثاني المتلازمات اللفظية للفظة (وكالة)، والمبحث الثالث المتلازمات اللفظية للفظة (صحفي)، والمبحث الرابع المتلازمات اللفظية للفظة (بث). وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج، من أبرزها: عناية معجم الرياض بإثبات المتلازمات اللفظية المرتبطة بالاستعمال الإعلامي المعاصر، وغلبة التلازم الوصفي على التلازم الإضافي في المتلازمات المدروسة، وتعدد المتلازمات التي يشترك فيها لفظ واحد مع ألفاظ مختلفة. كما أظهر التأصيل المعجمي وجود صلة بين دلالات عدد من ألفاظ المتلازمات في المعاجم العربية واستعمالها في المتلازمات الإعلامية، وأثبتت الدراسة أن تلازم الألفاظ يسهم في تكوين دلالات تعبّر عن مفاهيم متنوعة تتصل بالإعلام ووسائله وأشخاصه وممارساته.

الكلمات المفتاحية: المتلازمات اللفظية، الإعلام، معجم الرياض للغة العربية المعاصرة، الدلالة، التركيب.

* أستاذ اللغويات المساعد، قسم اللغة العربية الكلية التطبيقية بمحايل عسير وحدة التخصصات الإدارية والإنسانية، جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية..

للاقتباس: عسيري، ز. ع. ز. (2026). المتلازمات اللفظية الإعلامية في معجم الرياض للغة العربية المعاصرة: دراسة في الدلالة والتركيب، *الآداب للدراسات اللغوية والأدبية*، *8*(3): 546- 569 https://doi.org/10.53286/thhtfn98

© نُشر هذا البحث وفقًا لشروط الرخصة Attribution 4.0 International (CC BY 4.0)، التي تسمح بنسخ البحث وتوزيعه ونقله بأي شكل من الأشكال، كما تسمح بتكييف البحث أو تحويله أو الإضافة إليه لأي غرض كان، بما في ذلك الأغراض التجارية، شريطة نسبة العمل إلى صاحبه مع بيان أي تعديلات أُجريت عليه.

المقدمة

تُعَدُّ المعاجم اللغوية الحديثة من أهم المصادر التي ترصد ألفاظ اللغة العربية وتعبيراتها، وتكشف عن دلالاتها واستعمالاتها في مختلف ميادين الحياة؛ إذ لم تعد عناية المعجم مقصورة على شرح اللفظة في صورتها المفردة، بل شملت ما يقترن بها من ألفاظ، وما ينشأ عن اجتماعها من وحدات لغوية تؤدي دلالات محددة. ومن هنا تتصل الصناعة المعجمية بظاهرة التلازم اللفظي اتصالًا وثيقًا؛ إذ تمثل المتلازمات جانبًا من الاستعمال اللغوي الذي تسعى المعاجم الحديثة إلى رصده وتفسيره وبيان دلالاته.

ويُعَدُّ التلازم اللفظي من الظواهر اللغوية البارزة التي تقوم على اقتران لفظ بآخر اقترانًا مألوفًا في الاستعمال، بحيث يتكون من اجتماعهما متلازمة لفظية تؤدي معنى يتحدد بالعلاقة بين عنصريها. وتكتسب هذه الظاهرة أهميتها من كثرة حضورها في اللغة، ومن قدرتها على التعبير الدقيق عن المفاهيم التي تتصل بميادين معرفية ومهنية متعددة، إذ ترتبط الألفاظ في كل ميدان بمصاحبات تتلاءم مع مفاهيمه وطبيعة استعماله.

ويأتي الإعلام في مقدمة الميادين التي يظهر فيها هذا الاستعمال؛ إذ ترتبط اللغة بالإعلام ارتباطًا وثيقًا، فهي أداته في نقل الأخبار والمعلومات والتواصل مع المتلقي، كما أن تنوع وسائل الإعلام ووظائفه أسهم في تعدد ألفاظه وتعبيراته. وقد أشار بعض الباحثين إلى الصلة الوثيقة بين اللغة والإعلام، وإلى أن الإعلام يعتمد على اللغة في أداء رسالته والتواصل مع الجمهور، وأن تطور وسائل الاتصال أسهم في اتساع حضور اللغة في المجال الإعلامي (الحداد، 2021، ص 192-193).

وقد استقر في الاستعمال الإعلامي عدد من المتلازمات، وتمثل هذه المتلازمات مادة لغوية يظهر فيها أثر اقتران الألفاظ في تحديد المفاهيم الإعلامية، مما يجعل دراستها في المعجم مجالًا يجمع بين النظر في الدلالة والبناء التركيبي.

ومن المعاجم الحديثة التي عنيت برصد الاستعمال اللغوي المعاصر معجم الرياض للغة العربية المعاصرة، الذي يضم مادة لغوية واسعة تتصل بمختلف مجالات الاستعمال، ومن بينها المجال الإعلامي. ومن هنا جاءت هذه الدراسة بعنوان: «المتلازمات اللفظية الإعلامية في معجم الرياض للغة العربية المعاصرة: دراسة في الدلالة والتركيب»؛ لرصد نماذج من هذه المتلازمات ودراستها في ضوء دلالاتها وبنيتها التركيبية.

تنبع أهمية البحث من عنايته بظاهرة التلازم اللفظي بوصفها إحدى الظواهر البارزة في الاستعمال اللغوي، ودراستها في معجم حديث يرصد اللغة العربية المعاصرة. كما تتجلى أهميته في ارتباط مادته بالإعلام الذي يزخر بالمتلازمات اللفظية، وفي الجمع بين التأصيل المعجمي لألفاظ المتلازمات ودراستها الدلالية والتركيبية، بما يسهم في بيان الصلة بين الدلالة المعجمية للفظ المفرد والدلالة التي يؤديها عند اقترانه بغيره في المتلازمة الإعلامية.

ويهدف البحث إلى:

1 / رصد نماذج من المتلازمات اللفظية الإعلامية الواردة في معجم الرياض للغة العربية المعاصرة.

2/ تأصيل ألفاظ المتلازمات المدروسة بالرجوع إلى المعاجم العربية القديمة والحديثة.

3/ بيان دلالات المتلازمات اللفظية الإعلامية في معجم الرياض.

4/ تحليل البناء التركيبي للمتلازمات المدروسة، وبيان التلازم الوصفي والتلازم الإضافي فيها.

وقد استُقرئت المتلازمات اللفظية الإعلامية في معجم الرياض للغة العربية المعاصرة، ورُصدت نماذج منها، ثم وُصفت دلالاتها وبنيتها التركيبية، وأُصّلت ألفاظها بالرجوع إلى المعاجم العربية القديمة والحديثة، مع مراعاة التدرج من المعاجم المتقدمة إلى المعاجم الحديثة، ثم بيان دلالة المتلازمة كما وردت في معجم الرياض.

حظيت المتلازمات اللفظية باهتمام عدد من الباحثين، وتعددت الدراسات التي تناولتها من جوانب مختلفة، ولما كانت الدراسات في هذا الموضوع كثيرة، فستكتفي الباحثة بعرض ثلاث دراسات هي:

1/ المتلازمات اللفظية في معجم الفروق اللغوية للعسكري: دراسة تركيبية، آمنة بنت أحمد الطريقي، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة حائل، مجلد 27، سبتمبر 2025م.

رصدت الباحثة أنماط المتلازمات اللفظية الواردة في معجم الفروق اللغوية، تصنيفها، وتحليل دورها في توضيح الفروق الدلالية بين الكلمات المتقاربة في المعجم، وبيان أثرها في إثراء الفهم المعجمي وتيسير الاستعمال السياقي السليم للألفاظ.

2/ المتلازمات اللفظية في «أساس البلاغة»: دراسة معجمية دلالية في مدونة حرف الباء، تهاني بنت محمد سليم الصفدي، مجلة الثقافة والتنمية، العدد 173، فبراير 2022م.

هدفت إلى رصد المتلازمات اللفظية لحرف الباء في معجم أساس البلاغة، وإبراز المجالات الدلالية التي تنشط فيها التعبيرات المتصاحبة المنقولة.

3/ المتلازمات اللفظية في المعاجم النحوية: المعجم المفصل في النحو العربي للدكتورة عزيزة فوال بابتي أنموذجًا، فاطمة بنت عبدالله بن محمد، مجلة الفرائد في البحوث الإسلامية والعربية، جامعة الأزهر، العدد 49، الجزء الثاني، ديسمبر 2025م، ص 981–1011.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن إسهام المعجم المفصل في النحو العربي في دراسة المتلازمات اللفظية من خلال دراسة أنواعها وارتباطها بالمستوى الدلالي والنحوي والصرفي، وعقد مقارنة دلالية بين ما جاء فيه وما ورد في المعاجم اللغوية العربية.

خطة البحث: اقتضت طبيعة البحث أن ينتظم في مقدمة، وتمهيد، وأربعة مباحث، وخاتمة، على النحو الآتي:

المقدمة: وتشتمل على أهمية البحث، وأهدافه، ومنهجه، والدراسات السابقة، وخطة البحث.

التمهيد: ويتضمن المتلازمات اللفظية: مفهومها، وصفاتها، وضوابطها، وأهميتها، والتعريف بمعجم الرياض للغة العربية المعاصرة.

المبحث الأول: المتلازمات اللفظية للفظة (إعلام).

المبحث الثاني: المتلازمات اللفظية للفظة (وكالة).

المبحث الثالث: المتلازمات اللفظية للفظة (صحفي).

المبحث الرابع: المتلازمات اللفظية للفظة (بثّ).

الخاتمة: وتتضمن أبرز النتائج التي توصل إليها البحث، والتوصيات.

التمهيد:

أولا: المتلازمات اللفظية، مفهومها، وضوابطها، وصفاتها، و أقسامها، وأهميتها:

المتلازمات في اللغة:

يرجع مصطلح المتلازمات إلى المادة اللغوية (ل ز م) التي تدل على المصاحبة. وقد نصَّ ابن فارس على ذلك بقوله: "اللام والزاء والميم أصلٌ واحدٌ صحيحٌ يدلُّ على مصاحبة الشيء بالشيء دائمًا"، فجعل اللزوم دالًّا على المصاحبة (ابن فارس، 1972: 245/5).

وورد عند ابن منظور: "وَرَجُلٌ لُزَمَةٌ: يَلْزَم الشَّيْءَ فَلَا يفارِقه... والملازمة للشيء: الدوام عليه" (ابن منظور، 1414: 12/ 541). وورد في الصحاح: «لزمتُ الشيءَ ألزمه لزومًا، ولزمتُ به، ولازمته... أي لا يفارقون ما هم فيه " (الجوهري، 1987: 5/ 2029).

ومن خلال هذه النصوص المعجمية يتبين أن الأصل اللغوي لمادة (لزم) يدور حول معاني المصاحبة، وعدم المفارقة، والدوام، وهي معانٍ شكّلت الأساس الذي انطلق منه اللغويون في استعمال مصطلح المتلازمات اللفظية للدلالة على الألفاظ التي يكثر اقتران بعضها ببعض حتى تغدو متصاحبةً في الاستعمال اللغوي.

المتلازمات في الاصطلاح:

اختلفت المصطلحات التي استُعملت للدلالة على هذه الظاهرة، فوردت تسميات مثل: المصاحبات اللفظية، والتضام، والتلازم اللفظي، والتجمعات اللفظية، والمتلازمات اللفظية، غير أن مصطلح المتلازمات اللفظية أصبح أكثر شيوعًا في الدراسات المعجمية العربية الحديثة.

ويعرّف حسن غزالة المتلازمات اللفظية بأنها تراكيب تتكون من لفظتين أو أكثر، تمتاز بثباتها في الاستعمال اللغوي، وكثرة دورانها واقتران عناصرها بعضها ببعض حتى يغدو استبدال أحد مكوناتها بلفظ آخر غير مألوف في الاستعمال. ويرى أن المتكلم غالبًا لا يشعر بهذه الملازمة أثناء الاستعمال؛ لأنها أصبحت جزءًا من الكفاية اللغوية، ولا يلتفت إليها إلا عند كسر هذا الارتباط باستعمال غير مألوف، كما في العدول عن التعبير الشائع إلى تعبير آخر لا تجيزه عادة الاستعمال. كما يقرر أن المتلازمات تشمل كل تجمع لفظي ثابت لا يتغير، سواء أكان من التعبيرات الشائعة أم الاصطلاحية أو غيرها من التراكيب المستقرة في اللغة (غزالة، 1993، ص 7).

ويعرّف علي القاسمي المتلازمات اللفظية بأنها: " تَواردُ كلمتين أو أكثر بصورة شائعة في اللغة؛ وذلك للتماثل بين الملامح المعجمية المكوّنة لكل كلمة منهما، ولا يكون هذا التلازم إجباريًا كما لا يشكِّل التعبير السياقي وحدةً دلالية أو نحوية واحدة". (القاسمي، 1979، ص 28) وهي أيضًا تصاحبٌ بين ألفاظٍ يستميل بعضها بعضًا تبعًا لظروف لغوية واجتماعية وثقافية متنوعة.

صفات المتلازمات اللفظية:

تميّزت المتلازمات اللفظية بجملةٍ من السمات، ومن أبرزها (ابن عمر، 2007، ص 36-38- 74):

1.التواتر؛ إذ يغلب اقتران بعض الألفاظ بألفاظٍ بعينها، فلا تُستعمل استعمالًا حرًّا خارج هذا السياق.

2.الإجمالية في المعنى؛ حيث لا تؤدي الكلمة في هذا التركيب معناها المعجمي المستقل، بل تكتسب معناها من مجاورتها لغيرها.

3.التركُّب؛ إذ تتكون المتلازمة من عنصرين أو أكثر تربط بينها علاقة استدعاء متبادل.

4.الخصوصية المعجمية؛ فهي وحدات لغوية ذات طابع اصطلاحي، لا يُفهم معناها الكامل من مجموع مفرداتها على نحو مباشر.

5.الاستعمال الشائع؛ إذ تتداولها الجماعة اللغوية بصيغٍ مألوفة، وقد يضعف إحلال بدائل أخرى محلها.

6.إمكان التصرّف المحدود؛ فبعض عناصرها قد يقبل التعديل أو التوسعة، غير أن ذلك يظل محكومًا بدرجةٍ من الثبات التركيبي والدلالي.

ضوابط المتلازمات اللفظية:

تقوم المتلازمات اللفظية على عدد من الضوابط التي تحكم اقتران ألفاظها، من أبرزها: توافقية المصاحبة؛ إذ تميل بعض الكلمات إلى مصاحبة ألفاظ معينة دون غيرها، وفق ما استقر عليه الاستعمال اللغوي، فلا تتساوى الكلمات في إمكان اقترانها ببعضها. كما يرتبط بذلك مدى المصاحبة، وهو مقدار ما تسمح به الكلمة من ألفاظ يمكن أن تصاحبها؛ فقد يكون مدى المصاحبة واسعًا في بعض الكلمات، ومحدودًا في أخرى، تبعًا لطبيعة اللفظ واستعماله (قوتة، 2015، ص 18).

أقسام المتلازمات اللفظية:

قسم بعض الباحثين المتلازمات اللفظية إلى قسمين (العنزي، 1445، ص 40):

1/ الكلمة المحورية التي يتكرر اقترانها بغيرها من الكلمات.

2/ الكلمة المقترنة التي تقبل الاقتران بالكلمة المحورية. ثم قسموا الكلمة المقترنة إلى ما يدل على الكلمة الرئيسة، وما يلزم لها من المواد المعجمية ذات الصلة الوثيقة بها.

ومن الباحثين من يقسم طرفي المتلازمات إلى مضاف ومضاف إليه، صفة وموصوف، فعل وفاعل، مبتدأ وخبر، شبه جملة (العرياني، 2021، ص 22).

أهمية المتلازمات اللفظية في العمل المعجمي:

تسهم المتلازمات اللفظية في تحديد المعنى المراد وتوجيه دلالة الألفاظ، كما تساعد في تكوين المصطلحات وفهمها فهمًا صحيحًا.

وتظهر أهميتها في الصناعة المعجمية؛ إذ تعين على بيان الألفاظ التي يشيع اقترانها، وتساعد مستعمل المعجم على فهمها واستعمالها استعمالًا سليمًا (قوتة، 2015، ص 20).

وبعد توضيح مفهوم المتلازمات اللفظية وصفاتها وأقسامها وضوابطها، وأهميتها، يتبين أنها تمثل جانبًا مهمًّا من الاستعمال اللغوي. ولما اتخذت هذه الدراسة من معجم الرياض للغة العربية المعاصرة مدونةً لرصد المتلازمات اللفظية الإعلامية وتحليلها، كان من المهم التعريف بالمعجم وبيان أهدافه وطريقة بنائه، وهو ما يتناوله المطلب الآتي.

ثانيا: التعريف بمعجم الرياض للغة العربية المعاصرة (مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، 2023، مدخل - التعريف بالمعجم):

يضم معجم الرياض للغة العربية المعاصرة المادة اللغوية التي يحتاج إليها جميع أبناء اللغة العربية، وتنتمي مواده إلى المستوى الفصيح المعاصر، ويتميز المعجم بتطبيق مبادئ الصناعة المعجمية الحديثة في اختيار مواده وتنظيمها وشرحها وعرضها بطريقة يسيرة ومفهومة للمستخدم. ويأتي هذا المعجم امتدادا للجهود السعودية الرائدة في تمكين اللغة العربية، ومقدمةً لمشروعات مقبلة في مجال الصناعة المعجمية، وتواؤمًا مع توجهات سمو وزير الثقافة رئيس مجلس الأمناء الأمير/ بدر بن عبدالله بن فرحان آل سعود (حفظه الله).

ويهدف معجم الرياض إلى:

- توفير معجم يضم الألفاظ والتراكيب العربية المعاصرة.
- بناء معجم معياري وفق المنهجيات الحديثة لصناعة المعاجم الرقمية.
- تقديم معجم يخدم أبناء العربية والناطقين بغيرها باختلاف فئاتهم ومستوياتهم.
- الاستفادة من التقنيات الحديثة في إيصال المعجم إلى المستفيدين.

- إتاحة مادة معجمية مقروءة آليا ومدعومة بالتحليلات الصرفية والنحوية والمعجمية والدلالية لنماذج الذكاء الاصطناعي.

بناؤه:

بُني معجم الرياض وفقًا للمعيار العالمي للصناعة المعجمية ISO 24613 (LMF)، واستند في بنائه إلى عدد من المدونات اللغوية، وبلغ محتوى هذه المدونات نحو (400) مليون كلمة. وشاركت في بناء المعجم عدة فرق علمية وفنية متخصصة في الصناعة المعجمية الحديثة، ضمن جهود مشتركة لتوفير مصدر موثوق وشامل للغة العربية المعاصرة. ويهدف معجم الرياض إلى تلبية حاجات جميع الناطقين باللغة العربية، بدءًا من المثقفين والكتاب والأدباء والباحثين والطلاب ومتعلّمي اللغة العربية من الناطقين بغيرها. ويمكن استعمال المعجم من الموقع الرقمي، أو التطبيق المخصص للأجهزة الذكية بنظامي (Android) و (iOS)، مع إمكان استعماله من خلال أداة تضاف إلى متصفحات الإنترنت.

يجد الباحث في معجم الرياض عددًا كثيرا من المدخلات المعجمية، ويضم كل مدخل معجمي المادة المعجمية العربية ومقابلها الإنجليزي مع القسم الكلامي للكلمة، ثم تأتي دلالات الكلمة التي تتضمّن عددًا من الخصائص، هي: الأمثلة والسياقات، والسمات اللغوية للمادة المعجمية، والتراكيب الخاصة بها. ويمكن أيضا للمستخدم أن يرسل تعليقاته على أي دلالة من دلالات المدخل من خلال أزرار مخصصة لذلك. ولمزيد من إثراء المحتوى المعجمي للمدخل الواحد؛ ربط المعجم بينه وبين المداخل الأخرى المرادفة له والمتضادة معه، مع إدراج التراكيب الشائعة له تحته. وتضم السمات اللغوية لكل مدخل معجمي البيانات الصرفية، كالجذر والوزن، والبيانات الدلالية أيضا، كالحقل الدلالي ومستوى الشيوع.

الإصدار الحالي لمعجم الرياض هو إصدار تجريبي، ويعمل مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية على إثراء المعجم بكلمات جديدة تباعًا، وتلافي أي قصور في البيانات اللغوية أو في وظائف الموقع الرقمي للمعجم، وبإمكان الباحث الإسهام في إثراء المعجم وتحسين عمله من خلال أزرار تقديم الملحوظات التي تسهل تقديم الآتي: اقتراح كلمات جديدة، مع دلالات وأمثلة مقترحة. الإبلاغ عن أي خطأ أو تنبيه لغوي في معلومات المداخل المعجمية. الإبلاغ عن أي تحديات تقنية تواجهكم في استعمال الموقع.

وبعد بيان مفهوم المتلازمات اللفظية والتعريف بمعجم الرياض للغة العربية المعاصرة (مدونة الدراسة)، تنتقل الدراسة إلى الجانب التطبيقي؛ لرصد المتلازمات اللفظية الإعلامية في المعجم، ودراسة دلالاتها وبنائها التركيبي، وذلك في المباحث الآتية.

المبحث الأول: المتلازمات اللفظية للفظة (إعلام).

إعلام بكسر الهمزة جاء بصيغة (إفعال)، وهو مشتق من مادة (ع ل م) وعن التأصيل الدلالي لتلك المادة يقول ابن فارس "العين واللام والميم أصلٌ صحيحٌ واحد، يدل على أثرٍ بالشيء يتميز به عن غيره، من ذلك العلامة" (ابن فارس، 1972: 109/4). ثم ذكر ألفاظا تفرعت من هذا الأصل وهي: العَلَم، والعَلامة، والراية، والإعلام وكلها تشترك في معنى الإظهار والدلالة والتمييز. (ابن فارس، 1972: 109/4).

وبمطالعة بعض المعاجم؛ للوقوف على مشتقات لفظ (إعلام) التي هي مصدر لفظ (أعلم) تبين أنها تتردد بين عدة معان، يقول الخليل: " أعلمته بكذا، أي: أَشْعَرْتُه وعلّمته تعليماً. الأَعْلَمُ: الذي انشقّتْ شَفَتُه العُليا" (الفراهيدي، د.ت: 2/ 152). وقال الجوهري: "وعلمت الشيء أعلمه عِلْماً: عرفته. وعالَمْتُ الرجل فعَلَمْتُهُ أعْلُمُهُ بالضم: غلبته بالعِلمِ. وعَلَمْتُ شفته

أعلمه علما،" (الجوهري، 1987: 5/ 1990). وتابعة ذلك الأزهري (2001: 2/ 255)، وابن سيده (1996: 1/ 258)، والفيروز آبادي (2005: 1140).

أما معجم اللغة العربية المعاصرة فقد أثبت معنى اللفظ فعرَّف الإعلام بأنه" نشر بواسطة الإذاعة أو التّليفزيون أو الصّحافة " (عمر، 2008: 2/ 1541).

وفي معجم الرياض للغة العربية المعاصرة تعددت دلالات لفظ (الإعلام) بتعدد الكلمات الملازمة له، فوردت متلازماتٌ لفظية متعددة، منها:

1/ (إعلام مسموع):

عرَّف معجم الرياض هذه المتلازمة بأنها: "وسائل الإعلام المسموعة مثل المحطات الإذاعية" (مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، 2023، مدخل - إعلام مسموع).

وتتكون المتلازمة اللفظية من اسم (إعلام) وصفة (مسموع)، فتُعد من المتلازمات الوصفية التي تقوم على علاقة الصفة بالموصوف. أما لفظ (مسموع) فهو اسم مفعول من الفعل سَمِعَ، ويرجع في أصل اشتقاقه إلى الجذر (س م ع)، الذي يؤصله ابن فارس بقوله: "وهو إيناس الشيء بالأذن" (ابن فارس، 1972: 102/3) ، ومنه السمع والسماع والمسموع. وجاء عند الأزهري " السَّمْع سمْع الْإِنْسَان وَغَيره" (الأزهري، 2001: 2/ 74)، وتابعه الصاحب بن عباد (1994: 1/ 378)، والجوهري (الجوهري، 1987: 1232/3)، والفيروز آبادي (الفيروزآبادي، 2005: 730).

وجاء في معجم اللغة العربية المعاصرة لفظ (مسموع) بمعنى إدراكه بحاسة الأذن (عمر، 2008: 1108/2). وانطلاقًا من هذا الأصل اللغوي، جاء الوصف (مسموع) في هذه المتلازمة ليكون (وسيط) التلقي الذي تنتقل عبره الرسالة الإعلامية، وهذا الوسيط صوتي، دون أن يخرج عن أصله الدلالي المرتبط بالسمع. ومن ثم استقر هذا التلازم اللفظي في الاستعمال المعاصر للدلالة على وسائل الإعلام التي تعتمد على البث الصوتي، كالمحطات الإذاعية، فأصبح وحدةً معجميةً ذات دلالة إعلامية.

2/ (إعلام مرئي):

عرَّف معجم الرياض هذه المتلازمة بأنها: "وسائل الإعلام المرئية مثل القنوات التليفزيونية ومواقع الإنترنت ذات الوسائط المتعددة" (مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، 2023، مدخل - إعلام مرئي).

وتتكون المتلازمة اللفظية من اسم (إعلام) ونعت (مرئي)، فتُعد من المتلازمات الوصفية التي تقوم على علاقة الصفة بالموصوف.

ولفظ (مرئي) اسم مفعول من الفعل رأى، يدل على الإبصار والمشاهدة وإدراك الشيء بالعين (نخبة من اللغويين بمجمع اللغة العربية بالقاهرة، 1972، ص 320/1). يقول الفيومي: "ورأيتُ الشَّيء رُؤيَةً أَبصرتُهُ بحاسَّة البصر" (الفيومي، د.ت: 246/1). وقد جاء هذا الوصف في المتلازمة ليكون (وسيط) التلقي البصري الذي تنتقل عبره الرسالة الإعلامية، فتقوم العلاقة بين طرفي المتلازمة على التوافق بين وظيفة الإعلام والوسيلة أو الوسيط لتلقيه. ومن ثم استقر هذا التلازم في الاستعمال المعاصر للدلالة على وسائل الإعلام التي تعتمد على الصورة أو الصورة المصحوبة بالصوت، كالقنوات التليفزيونية ومواقع الإنترنت ذات الوسائط المتعددة، فأصبح وحدةً معجميةً ذات دلالة اصطلاحية إعلامية.

3/ (إعلام رَقَميّ):

يرجع لفظ رقمي إلى الجذر (ر ق م)، وقد ردَّ ابن فارس المادة إلى أصل واحد، فقال: " الراء والقاف والميم أصل واحد يدل على خطّ وكتابة وما أشبه ذلك، فالرَّقم: الخط، والرقيم: الكتاب" (ابن فارس، 1972: 425/2). ويظهر من هذا الأصل ارتباط المادة بإثبات الشيء وتسجيله في صورة علامات مكتوبة.

وباستقراء بعض المعاجم اللغوية القديمة لإيضاح معنى (رقميّ)، وجدت الخليل يقول: "الرَّقْمُ: تعجيم الكتاب، وكتاب مَرْقُومٌ: بينت حروفه بالتنقيط" (الفراهيدي، د.ت: 159/5)، فالخليل أورد الأصل اللغوي موضحا أنه يفيد تعجيم الكتاب وتنقيطه، وذهب الأزهري إلى أن معنى" الرَّقَم: خَزٌّ موشًّى" (الأزهري، 2001: 9/ 122).

ويقاربه الفيومي بقوله: "الرَّقْمُ مِنْ الْخَزِّ مَا رُقِمَ وَرَقَمْتُ الشَّيْءَ أَعْلَمْتُهُ بِعَلَامَةٍ تُمَيِّزُهُ عَنْ غَيْرِهِ" (الفيومي، د.ت: 1/ 236). ويفهم من هذه الأقوال أن دلالة اللفظ (رقم) في المعاجم القديمة لا تخرج عن الخط، والكتابة، وتعجيم الكتاب وتنقيطه، والخز الموشى.

وفي المعاجم الحديثة وردت دلالة الرَّقم، بالإضافة إلى معنى الخط والكتابة، بمعنى الرمز المستعمل للتعبير عن أحد الأعداد البسيطة (نخبة من اللغويين بمجمع اللغة العربية بالقاهرة، 1972، ص 366/1). أما معجم اللغة العربية المعاصرة فقد أثبت الاستعمال الحديث للفظة رقميّة، وعرَّفها بأنها: اسم مؤنث منسوب إلى رَقْم، ومن استعمالاتها: شبكة رقمية، وواجهة رقمية، ولغة رقمية، وهي استعمالات تقنية وحاسوبية (عمر، 2008: 930/2).

وفي معجم الرياض عرّف المتلازمة اللفظية (إعلامٌ رقميّ) بأنها:" إعلام إلكتروني يعتمد على وسائط متعددة، ومنصات تكنولوجية عبر شبكة الإنترنت. ويطلق عليه أيضًا: إعلام تفاعلي، وإعلام الوسائط المتعددة، وإعلام شبكي، وغيرها" مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، 2023، مدخل - إعلام رقمي).

وتتألف المتلازمة اللفظية من اسم (إعلام) وصفة (رقمي)، فتندرج ضمن التلازم الوصفي، وعند تلازم الصفة (رقمي) بلفظ (إعلام) دلت على سمة تقنية تميزه من غيره من أنواع الإعلام. وتكشف متابعة دلالة (ر ق م) في المعاجم عن امتدادها من الخط والكتابة في الاستعمال القديم، إلى العلامة والرمز العددي، ثم إلى الاستعمال التقني الحديث المرتبط بالحاسبات والشبكات. وعلى هذا الأساس جاء وصف الإعلام بالرقمي ليدل على الإعلام الذي يقوم على التقنيات والمنصات الرقمية، وهو ما يفسر إدخال معجم الرياض الوسائط المتعددة والمنصات التكنولوجية وشبكة الإنترنت في تعريفه.

4/ (إعلام رَسْميّ):

يرجع لفظ رسمي إلى الجذر (ر س م)، ويؤصل ابن فارس له، موردًا أن "الراء والسين والميم أصلان: أحدهما الأثر، والآخر ضرب من السير" (ابن فارس، 1972: 393/2) ، فالأصل الدلالي الذي تدور حوله صيغ ومشتقات هذا الجذر حسب ما ورد عند ابن فارس هو: الأثر، والسير.

وبمطالعة بعض المعاجم اللغوية القديمة؛ لمعرفة دلالات هذا الجذر، وجدت الخليل يبينه بقوله:" الرَّسْمُ بقيّة الأَثَرَ. وتَرَسَّمتُ: نَظَرْتُ إلى رُسُومِ الدّارِ والرَّوْسَم: لَوْحٌ فيه كتاب منقُوشٌ يُختَم به الطَّعام" (الفراهيدي، د.ت: 252/7)، وقد اتفق مع الخليل بعض المعجميين القدامى أمثال الأزهري (2001: 293/12)، وابن منظور (1414: 241/12)، والزبيدي (الزَّبيدي، 2001: 255/32)، فقد أوردوا ما ذكره الخليل لفظا ومعنى. وورد في المصباح المنير قوله: "رَسَمْتُ لِلْبِنَاءِ رَسْمًا مِنْ بَابِ قَتَلَ أَعْلَمْتُ وَرَسَمْتُ الْكِتَابَ كَتَبْتُهُ" (الفيومي، د.ت: 1/ 227).

وفي المعاجم اللغوية الحديثة، نجد المعجم الوسيط يورد لفظ (رسمي) بدلالات متنوعة، فجاء فيه: "العمل الرسمي: عمل ينتسب إلى الدولة ويجري على أصولها المقررة، ورجل رسمي: يمثل الدولة في عمله أو قوله" (نخبة من اللغويين بمجمع اللغة العربية بالقاهرة، 1972، ص 345/1). ويتضح هذا المعنى بصورة أدق في معجم اللغة العربية المعاصرة، إذ عرّف رسمي بأنه: "اسم منسوب إلى رَسْم: منتسب إلى الدولة وجاء على أصولها المقررة، ومن استعمالاته: بلاغ رسمي، وموظف رسمي، ورسميًّا: من الناحية الرسمية" (عمر، 2008: 891/2).

وفي معجم الرياض عرّف المتلازمة اللفظية (إعلامٌ رسميّ) بأنها: "وسائل الإعلام المملوكة للحكومة والتي تعبر عنها" (مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، 2023، مدخل - إعلام رسمي).

وتتألف المتلازمة اللفظية من اسم (إعلام) ونعت (رسمي)، فتندرج ضمن التلازم الوصفي. وقد أفاد النعت (رسمي) تحديد لفظ (الإعلام) من حيث انتسابه إلى الحكومة وتمثيله لها؛ وهو معنى يتسق مع الاستعمال المعجمي الحديث للفظ (رسمي) الدال على الانتساب إلى الدولة وتمثيلها.

وعليه، فإن اقتران (رسمي) بـ (إعلام) لا يحدد وسيلة نقل الرسالة كما في إعلام مسموع، ولا طبيعة الوسيط التقني كما في إعلام رقمي، وإنما يحدد الإعلام من حيث الجهة المالكة والممثَّلة فيه؛ ولذلك استقر التلازم (إعلام رسمي) للدلالة على نوع من الإعلام تملكه الحكومة ويعبّر عنها.

5/ (إعلام حكومي):

عرّف معجم الرياض المتلازمة بأنها: "وسائل الإعلام المملوكة للحكومة". (مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، 2023، مدخل - إعلام حكومي).

وتتألف المتلازمة اللفظية من اسم (إعلام) ونعت (حكومي)، فتندرج ضمن التلازم الوصفي. ولفظ (حكومي) عرّفه معجم اللغة العربية المعاصرة بأنه: "هيئة مؤلَّفة من أفراد يقومون بتدبير شؤون الدولة كرئيس الدولة، ورئيس الوزراء، والوزراء، ومرؤوسيهم" (عمر، 2008: 540/1).

ويقوم التلازم اللفظي بين (إعلام) و (حكومي) على علاقة الملكية المؤسسية؛ إذ يرتبط الإعلام بالحكومة بوصفها الجهة المالكة لوسائله، وهو ما صرّح به تعريف معجم الرياض بقوله: المملوكة للحكومة. ومن ثم يؤدي الوصف حكومي وظيفة تعيين المرجعية المؤسسية للإعلام، ويكون معيار بناء هذه المتلازمة هو الجهة المالكة للوسيلة الإعلامية، لا طبيعة الوسيلة أو طريقة تلقي محتواها.

6/ (التّعْتِيم الإعلاميّ):

تتكوّن المتلازمة من لفظين: (التعتيم) و(الإعلامي). فالتعتيم مصدر الفعل عتَّم، على وزن (فعَّل) وهو لفظ يرجع في أصل اشتقاقه إلى الجذر اللغوي (ع ت م)، وتدور استعمالات هذا الجذر ومشتقاته حول أصل واحد يدل على الإبطاء في الشيء والكف عنه، وهو ما رمى إليه ابن فارس بقوله:" الْعَيْنُ وَالتَّاءُ وَالْمِيمُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى إِبْطَاءٍ فِي الشَّيْءِ أَوْ كَفٍّ عَنْهُ". (ابن فارس، 1972: 224/4).

وبمطالعة بعض المعاجم القديمة؛ لبيان معنى هذا الأصل يتبين أنه يتردد بمعنى نص عليه الخليل بقوله: العَتَمة هي الثلث الأول من الليل بعد غيبوبة الشفق (الفراهيدي، د.ت: 5/ 1979). وتابعه في هذا المعنى غير واحد من اللغويين القدامى كالأزهري (2001: 2/ 172)، وابن سيده (1996: 388/2)، وكذا بعض اللغويين المحدثين كأحمد رضا (1960: 24/4).

أمّا في معجم اللغة العربية المعاصرة فقد ورد بمعنى إطفاء الأنوار وإخفاء الخبر وتجاهله يقول أحمد مختار عمر:" عتَّمَ الأنوارَ: أطفأها، أخفاها بشدَّة. عتَّم على الخبر: أخفاه، تجاهله" (عمر، 2008: 1455/2).

وهذه الدلالة تتوافق في أصلها مع المتلازمة اللفظية (التعتيم الإعلامي)، وقد عرّفها معجم الرياض بأنها: "إخفاء الأخبار عن الجمهور عن طريق تشديد الرقابة على مصادرها" (مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، 2023، مدخل - التعتيم الإعلامي)

وتتكون متلازمة (التعتيم الإعلامي) من اسم (التعتيم) ونعت (الإعلامي)، فتندرج ضمن التلازم الوصفي القائم على علاقة النعت بالمنعوت؛ إذ يصف (الإعلامي) التعتيم ويعين ارتباطه بالعمل الإعلامي وما يتصل به من أخبار ومعلومات.

عند تلازم اللفظين تعني حجب الأخبار أو المعلومات ومنع وصولها إلى الجمهور. ويقوم بناء المتلازمة على مقابلة دلالية لافتة؛ فالإعلام يقتضي الإظهار والإبلاغ، في حين يحمل التعتيم معنى الحجب والإخفاء، فأفاد اجتماعهما ممارسة إعلامية يكون قوامها منع وصول بعض الأخبار والمعلومات إلى الجمهور.

وبذلك تتشكل دلالة المتلازمة من العلاقة الدلالية بين عنصريها؛ إذ يحتفظ «التعتيم» بمعنى الحجب والإخفاء، ويبيّن وصف «الإعلامي» ارتباط هذا الحجب بالأخبار والمعلومات، فينتظم اللفظان في معنى واحدة يعبّر عن حجب المعلومة ومنع وصولها إلى الجمهور.

7/ (ضجَّة إعلامية):

تتكوّن المتلازمة من لفظين: (ضجّة) و (إعلاميّة). ويرجع لفظ (الضجّة) في أصله الاشتقاقي إلى الماد اللغوية (ض ج ج)، وقد ربط ابن فارس هذه المادة بارتفاع الأصوات بالصياح، يقول:"الضَّادُ وَالْجِيمُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى صِيَاحٍ بِضَجَرٍ. مِنْ ذَلِكَ ضَجَّ يَضِجُّ ضَجِيجًا، وَضَجَّ الْقَوْمُ ضِجَاجًا" (ابن فارس، 1972: 359/3).

ومن الدلالات التي أوردها بعض اللغويين القدامى في معاجمهم للفظ ضجّ، ما ذكره الجوهري (1987: 326/1)، وهي الجزع والغلبة والمشاغبة، وتابعه الأزهري (2001: 241/10)، وابن سيده (1996: 219/1)، وزاد الصاحب بن عباد (1994) دلالة الذهاب (385/6)، ومن ثم تدور دلالة الضجّة حول الصياح والمشاغبة وارتفاع الصوت. أمّا الإعلامية فمن مادة (ع ل م)، وترتبط بالإعلام القائم على إبلاغ الأخبار والمعلومات ونقلها إلى المتلقي.

وعرّف معجم الرياض (ضجّة إعلامية) بأنها: "انتشار واسع في وسائل الإعلام لأمر ما" (مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، 2023، مدخل - ضجة علامية). وتتكوّن المتلازمة تركيبيًّا من اسم (ضجّة) + نعت (إعلامية)، فتندرج ضمن التلازم الوصفي القائم على علاقة الصفة بالموصوف؛ إذ تصف «الإعلامية» الضجّة وتحدد ارتباطها بوسائل الإعلام.

وعند تلازم اللفظين في (ضجّة إعلامية) تحددت دلالتها في كثرة تناول أمرٍ ما وانتشاره على نطاق واسع في وسائل الإعلام. وتظهر الصلة بين الدلالة المعجمية للضجّة ودلالتها في المتلازمة؛ فالضجّة تدل على دلالات منها: ارتفاع الأصوات وكثرتها، ثم أفاد تلازمها مع «الإعلامية» معنى كثرة الحديث عن الأمر وشيوعه إعلاميًّا. وبذلك تتشكل دلالة المتلازمة من العلاقة بين عنصريها؛ إذ تسهم «الضجّة» بدلالة الكثرة والجلبة والظهور والذهاب، ويحدد وصف «الإعلامية» موضع هذه الكثرة والانتشار، فينتظم اللفظان في معنى يعبّر عن الانتشار الواسع لأمر ما في وسائل الإعلام وكثرة الحديث عنه.

8/ (خطاب إعلاميّ):

تتكوّن المتلازمة من لفظين: (الخطاب) و(الإعلامي). وجاء لفظ الخطاب على زنة (فِعال) ويرجع في أصل اشتقاقه إلى مادة (خ ط ب)، ويرى ابن فارس أن الأصل الدلالي الذي تجتمع عليه مشتقات واستعمالات تلك المادة، يدور حول مخاطبة

بين اثنين، واختلاف لونين، وهذا ما نصّ عليه بقوله:" الخَاءُ والطَّاءُ والبَاءُ أَصْلَانِ: أحدُهُما الكلامُ بين اثنين[...] وأمَّا الأَصْلُ الآخَرُ فَاخْتِلَافُ لَوْنَيْنِ" (ابن فارس، 1972: 198/2).

وبالرجوع إلى بعض المعاجم القديمة، وجدت الخليل يُعرّفه بقوله: "والخِطاب: مراجعة الكلام" (الفراهيدي، د.ت: 222/4)، وبمثل ذلك قال الصاحب بن عباد (الصاحب بن عباد، 1994: 4/ 293)، وأورد الجوهري: "الخَطْبُ: سببُ الأمر، وخاطبه بالكلام مخاطبةً وخطابًا" (الجوهري، 1987: 121/1)، وذكر المصباح المنير أن «المخاطبة والخطاب» هما الكلام بين متكلم وسامع (الفيومي، د.ت: 1/ 173). أمّا الإعلامي فمن مادة (ع ل م)، ويرتبط بالإعلام القائم على إبلاغ الأخبار والمعلومات ونقلها إلى المتلقي. وتظهر هذه الدلالة كذلك في المعاجم الحديثة؛ إذ يرد الخطاب بمعنى الكلام الموجَّه إلى الجماهير، كما يأتي بمعنى المحاورة والكلام (عمر، 2008: 660/1).

أمّا الإعلامي فمن مادة (ع ل م)، ويرتبط بالإعلام القائم على إبلاغ الأخبار والمعلومات ونقلها إلى المتلقي كما سبق بيان ذلك.

وعرّف معجم الرياض (الخطاب الإعلامي) بأنه: «أسلوب التعامل الإعلامي بين جهة ما وبين المواطنين» (مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، 2023، مدخل - خطاب إعلامي). وتتكوّن المتلازمة تركيبيًّا من اسم (خطاب) + صفة (إعلامي)، فهي متلازمة وصفية تقوم على علاقة الصفة بالموصوف؛ إذ يصف «الإعلامي» الخطاب ويحدد نوعه.

وعند تلازم اللفظين في (الخطاب الإعلامي) تتحدد دلالة الخطاب بما يصدر عن جهة ما من أسلوب في التواصل والتعامل الإعلامي مع المواطنين. وتنسجم هذه الدلالة مع ما تحمله كلمة (الخطاب) من معنى الكلام الموجَّه والتواصل بين طرفين؛ وصف (الإعلامي) طبيعة هذا الخطاب والوسيلة التي يتحقق من خلالها. وبذلك تتشكل دلالة المتلازمة من اجتماع عنصريها؛ فـ(الخطاب) يفيد توجيه الكلام والتواصل مع الغير، و(الإعلامي) بما يتصل بالإعلام، فينتظم اللفظان في معنى يعبّر عن أسلوب التواصل الإعلامي بين جهة معينة والمواطنين.

9/ (المنظومة الإعلامية)

تتكوّن المتلازمة من لفظين: (المنظومة) و(الإعلامية).و يرجع لفظ المنظومة إلى مادة (ن ظ م)، ويؤصله ابن فارس بقوله:" النُّونُ وَالظَّاءُ وَالْمِيمُ: أصلٌ يَدُلُّ على تَأْلِيفِ شَيْءٍ وَتَأْلِيفِهِ" (ابن فارس، 1972: 443/5) ، ومؤدى كلامه أن الأصل الدلالي الذي تجتمع حوله مشتقات هذا الجذر هو توليف الأشياء وتأليفها.

وبمطالعة المعاجم اللغوية القديمة، والنظر فيها للكشف عن كلمة منظومة، تبين أنها لم ترد في معاجمهم، كالجوهري (الجوهري، 1987: 2041/5)، والأزهري (2001: 280/14)، وغيرهم، وإنما عنوا ببيان معنى أصلها اللغوي الذي يدور حول التأليف والجمع والترتيب، فقد ورد في القاموس المحيط: "النَّظْمُ: التأليفُ، ونَظَّمَهُ: ألَّفَهُ، وجَمَعَهُ في سِلْكٍ، فانْتَظَمَ وتَنَظَّمَ." (الفيروزآبادي، 2005: 1162). وفي المصباح المنير: "نظمتُ الخرز نظمًا إذا جُعل في سلك، ونظمت الأمر فانتظم أي أُقيم على نظام واحد" (الفيومي، د.ت: 612/2). وتابعهم بعض المعاجم الحديثة (رضا 1960: 5/ 492؛ نخبة من اللغويين بمجمع اللغة العربية بالقاهرة، 1972: 2/ 933).

والمتتبع لدلالة كلمة(منظومة) في معجم اللغة العربية المعاصرة، لأحمد مختار عمر، يجد ورود الكلمة نفسها بدلالة مختلفة تحمل في مضمونها معنى الأصل اللغوي، فهي: "مجموعة أفكار ومبادئ مترابطة ومنظمة" (عمر، 2008: 2236/3).

وتتكوّن متلازمة (المنظومة الإعلامية) تركيبيًّا من اسم (المنظومة) + صفة (الإعلامية)، فهي متلازمة وصفية تقوم على علاقة الصفة بالموصوف؛ إذ تحدد متلازمة «الإعلامية» نوع المنظومة ومجال عملها.

وعند تلازم اللفظين في «المنظومة الإعلامية» تتحدد دلالة المتلازمة في مجموع المؤسسات والجهات الإعلامية المترابطة التي تؤدي وظائف الإعلام المختلفة؛ فقد عرّفها معجم الرياض بأنها: "كل المؤسسات والجهات العاملة بالحقل الإعلامي كدور النشر والصحف والقنوات والإذاعات ونحو ذلك" (مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، 2023، مدخل - المنظومة الإعلامية).

وبذلك تتشكل دلالة المتلازمة من العلاقة بين عنصريها؛ إذ تفيد (المنظومة) دلالة الجمع والترابط والانتظام بين عناصر متعددة، ويحدد لفظ (الإعلامية) طبيعة هذه العناصر واختصاصها، فينتظم اللفظان في دلالة واحدة تعبّر عن مجموعة المؤسسات والجهات الإعلامية المترابطة التي تعمل ضمن إطار إعلامي واحد.

10/(مادة إعلامية):

تتكوّن المتلازمة من لفظين: (مادّة) و (إعلامية). فالمادّة مشتقة من الجذر اللغوي (م د د)، ويرى ابن فارس أن هذا الجذر وما يدور حوله من صيغ ومشتقات قد وضع في أصل اللغة للدلالة على الجرّ، والاتصال، وهو ما يفهم من قوله:" المِيمُ وَالدَّالُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى جَرِّ شَيْءٍ فِي طُولٍ، وَاتِّصَالِ شَيْءٍ بِشَيْءٍ فِي اسْتِطَالَةٍ" (ابن فارس، 1972: 5/ 269). وباستقراء بعض المصادر اللغوية لمعرفة دلالة (مادة)، ظهر لي ترددها بين عدة معان، منها: قول الجوهري "مددت الشيء فامتد، والمادّة: الزيادة المتصل" (الجوهري، 1987: 537/2)، وتابعه الفيروز آبادي (الفيروزآبادي، 2005: 319)، وأضاف الأزهري أن المادة:" كلُّ شَيْء يكون مداداً لغيره" (الأزهري، 2001: 14/ 59)، وعند الفيومي ما يدل على الأخذ والاستمداد، ومنه: "استمددت منها أخذت منها" (الفيومي، د.ت: 562/2).

ومما تقدم من أقول اللغويين القدامى يتبين لي أن دلالة كلمة مادة تعني الأصل من شيء والأخذ منه.

أما في المعاجم الحديثة فقد ورد دلالة كلمة (المادة) بدلالة أكثر وضوحا، حيث جاء في المعجم الوسيط أن مادّة الشيء أصوله وعناصره التي يتكوّن منها، سواء أكانت حسية أم معنوية (نخبة من اللغويين بمجمع اللغة العربية بالقاهرة، 1972: 858/2)، وفي معجم اللغة العربية المعاصرة: مادّة الشيء: عناصره التي يتكوّن منها، ومن أمثلته مادّة البحث العلمي (عمر، 2008: 2077/3). أمّا الإعلامية فمن مادة (ع ل م)، وترتبط بالإعلام القائم على إبلاغ الأخبار والمعلومات ونقلها إلى المتلقي.

وتتكوّن متلازمة «مادّة إعلامية» تركيبيًّا من اسم (مادّة) + وصف (إعلامية)، وهي متلازمة وصفية تقوم على علاقة الصفة بالموصوف؛ إذ يحدد وصف «الإعلامية» نوع المادة وصلتها بالإعلام.

وعند تلازم اللفظين في (مادّة إعلامية) تتحدد دلالة المتلازمة فيما يُقدَّم من محتوى عبر وسائل الإعلام؛ فقد عرّفها معجم الرياض بأنها: "مادة مسموعة أو مقروءة أو مرئية تعرض في وسائل الإعلام كالصحف والإذاعات وقنوات التلفزيون" (مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، 2023، مدخل - مادة إعلامية). وتدل «المادّة» هنا على المحتوى المقدَّم، وعند تلازمها مع لفظ (الإعلامية) ترتبط بوسائل الإعلام.

وبذلك تتشكل دلالة المتلازمة اللفظية من العلاقة بين عنصريها؛ إذ تعني (المادّة) على المحتوى، و(الإعلامية) على صلته بالإعلام، فينتظم اللفظان في معنى يعبّر عن محتوى مسموع أو مقروء أو مرئي يُقدَّم عبر وسائل الإعلام.

11/ (مُسْتَشَار إعْلامِيّ):

تقوم المتلازمة اللفظية (مستشار إعلامي) على لفظين يجتمعان لتحديد وظيفة مهنية. فالمستشار مشتق من مادة (ش و ر)، ويذهب ابن فارس إلى أن الأصل الدلالي الذي تدور حوله استعمالات ومشتقات هذا الجذر اللغوي، هو إظهار

الشيء، وأخذ شيء. حيث قال: "الشِّينُ وَالْوَاوُ وَالرَّاءُ أَصْلَانِ مُطَّرِدَانِ، الْأَوَّلُ مِنْهُمَا إِبْدَاءُ شَيْءٍ وَإِظْهَارُهُ وَعَرْضُهُ، وَالْآخَرُ أَخْذُ شَيْءٍ" (ابن فارس، 1972: 226/3).

وبمطالعة بعض المعاجم القديمة، للوقوف على ما يفيده لفظ (مستشار) يظهر لي أن من دلالات هذا الأصل هو طلب الرأي، يقول الجوهري: "شاوَرْتُه في الأمر واستشرته [...] وشاورت الرجل فتشاور، أي استخرجت ما عنده" (الجوهري، 1987: 705/2). وذكر الصاحب بن عباد:" وإذا تَشَاوَرَ القَوْمُ فهو الشُّوْرى" (الصاحب بن عباد، 1994: 378/7)، وجاء عند الفيروز آبادي: " واسْتَشارَهُ: طَلَبَ منه المَشُورَةَ" (الفيروزآبادي، 2005: 421)، وعند الفيومي: "شاورته في كذا واستشرته راجعته لأرى رأيه فيه" (الفيومي، د.ت: 326/1)، وأن المشورة هي الرأي الذي يُرجع إليه ويُستعان به.

ومن هذه الأصول الدلالية جاءت دلالة كلمة (مُسْتَشَار) في الاستعمال المعاصر؛ إذ عرّفه معجم اللغة العربية المعاصرة بأنه: "خبير، متخصص يؤخذ رأيه في أمر هام، علمي أو فني أو سياسي أو قضائي أو نحو ذلك" (عمر، 2008: 1247/2).

أما إعلامي فهو اسم منسوب إلى الإعلام، يدل في هذه المتلازمة على الوظيفة الذي يقع فيه عمل المستشار. وعلى المستوى التركيبي تتألف المتلازمة من اسم + صفة؛ فـ(مُسْتَشَار) هو الموصوف، و(إعلامي) صفة له يقيّد بالإعلام.

وقد حدّد معجم الرياض دلالة المتلازمة اللفظية (مُسْتَشَار إعلامي) بأنه:" من يقوم بتقديم النصائح والاستشارات الإعلامية لجهة معينة أو شخصية عامة" (مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، 2023، مدخل - مستشار إعلامي). وبذلك لا تدل المتلازمة على مطلق من يُطلب رأيه، بل على صاحب خبرة يُرجع إليه في المسائل المتصلة بالإعلام، فيقدّم الرأي والنصح.

وتتحدد دلالة المتلازمة اللفظية من اجتماع عنصريها؛ إذ يدل (مستشار) على الخبرة والرجوع إلى صاحبه لأخذ الرأي والمشورة، بينما تلازمها بإعلامي يحدد الخبرة، فتدل المتلازمة في مجموعها على الذي يُستعان برأيه وخبرته لتقديم المشورة والنصح في الشؤون الإعلامية.

المبحث الثاني: المتلازمات اللفظية للفظة (وكالة).

ورد لفظ (الوكالة) من الجذر (و ك ل)، وقد أرجع ابن فارس المادة إلى أصل صحيح يدل على اعتماد الإنسان على غيره في أمره، فقال: "الواو والكاف واللام أصل صحيح يدل على اعتماد غيرك في أمرك[...] وسمّي الوكيل بذلك لأنه يُوكَل إليه الأمر". (ابن فارس، 1972: 136/6).

وباستقراء بعض المصادر القديمة؛ لبيان دلالة كلمة (وكالة) تبين لي أن دلالة أصلها قد ظهرت بمعنى التفويض، منها: قول الخليل: "وكَلْته إليك أَكِلُه كِلَةً، أي: فوضته... والوَكيلُ فعله التَّوَكُّل، ومصدره الوِكالة" (الفراهيدي، د.ت: 5/ 405)، وتابعه في هذا المعنى طائفة من اللغويين القدامى، كالأزهري (الأزهري، 2001: 10/ 203)، وابن سيده (1996: 201/1)، وابن منظور (ابن منظور، 1414: 11/ 736)، والفيروز آبادي (2005: 1069)، والفيومي (د.ت: 670/2).

ومن ثم تلتقي هذه المشتقات في معنى إسناد أمرٍ إلى الغير وتفويضه إليه ليتولاه، وهو المعنى المحوري الذي تنتظم حوله ألفاظ المادة؛ فالوكالة تقتضي وجود أمرٍ يُعهد به إلى جهة أو شخص يتولى القيام به نيابةً عن غيره.

وثمة دلالة أخرى لكلمة (وكالة) لم يعرفها أكثر العلماء القدامى، ولم ترد في معاجمهم، وإنما وردت في بعض المعاجم التي ألفت في العصر الحديث، ومن ذلك ما جاء في المعجم الوسيط:" أَن يعْهَد إِلَى غَيره أَن يعْمل لَهُ عملا، وَعمل الْوَكِيل وَمحله"، وقرنوها بلفظة (محدثة) (نخبة من اللغويين بمجمع اللغة العربية بالقاهرة، 1972: 1055/2)، ووافقه في ذلك معجم

اللغة العربية المعاصرة لأحمد مختار، وزاد عليها حيث قال: "مُؤسَّسة أو شركة تُعنى بشئونٍ تجاريَّة أو عقاريَّة أو غيرهما" (عمر، 2008: 2490/3).

وبالنظر إلى الدلالتين الواردتين في المعاجم الحديثة، نجدهما تتفقان مع الأصل الدلالي الذي ورد في المعاجم القديمة، وترتبطان في الاستعمال الحديث بمجموعة من المتلازمات اللفظية.

وفي معجم الرياض للغة العربية المعاصرة تنوعت دلالات لفظة (وكالة) بتنوع الكلمات الملازمة لها، وهي كالآتي:

1/ (وكالة أنباء):

عرّف معجم الرياض المتلازمة بأنها: "مؤسسة تقوم بجمع الأخبار بشتى الطرق وتوفير خدماتها الإخبارية لمختلف المؤسسات الإعلامية" (مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، 2023، مدخل - وكالة أنباء).

وتتألف المتلازمة اللفظية من اسم (وكالة) ومضاف إليه (أنباء)، فتندرج ضمن التلازم الإضافي. ولفظ الأنباء مشتق من الجذر (ن ب أ) وقد جعل ابن فارس الإتيان من مكان إلى مكان آخر أصلا دلاليا عاما يتناول كل ما تفرع من هذه المادة فقال: " النُّونُ وَالْبَاءُ وَالْهَمْزَةُ قِيَاسُهُ الْإِتْيَانُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ" (ابن فارس، 1972: 5/ 385). وقد سبقه الأزهري في بيان هذا الأصل فقال:" نَبَأْتُ من أرضٍ إِلَى أَرض أُخرى، إِذا خرجت مِنْهَا إِلَيْهَا" (الأزهري، 2001: 15/ 349).

وبالنظر إلى بعض المصادر اللغوية؛ للوقوف على معنى نبأ، يتبين اتفاق اللغويين القدامى على أنه الخبر ومن هؤلاء، الخليل (الفراهيدي، د.ت: 8/ 382)، وابن عباد (1994: 404/10)، والفيومي (الفيومي، د.ت: 591/2) ، وغيرهم، وتابعهم في هذا المعنى بعض اللغويين المحدثين (نخبة من اللغويين بمجمع اللغة العربية بالقاهرة، 1972: 2/ 896). كما وردت لفظة (أنباء) في معجم اللغة العربية المعاصرة لأحمد مختار، بمعنى أكثر وضوحا، إذ قال: " الأنباء: بيان بحوادث معاصرة ذات أهميّة إخباريّة تنشر بجريدة يوميّة أو دوريّة أو تذاع بالإذاعة" (عمر، 2008: 3/ 2153).

وبالنظر إلى تعريف معجم الرياض يتبين أن العلاقة بين طرفي المتلازمة تقوم على اختصاص المؤسسة بالنشاط الإخباري؛ إذ تتولى جمع الأخبار وإتاحتها للمؤسسات الإعلامية.

ويتصل معنى الوكالة في هذه المتلازمة بفكرة النيابة في أداء العمل؛ فوكالة الأنباء تضطلع بجمع الأخبار وإعدادها وتوفيرها للمؤسسات الإعلامية، فتؤدي دور الوسيط الإخباري بين مصادر الأخبار والجهات المستفيدة منها. وعلى هذا يقوم التلازم اللفظي بين (وكالة) و (أنباء) على طبيعة العمل الذي تنهض به المؤسسة؛ إذ يحدد المضاف إليه (أنباء) مجال نشاط الوكالة ومادتها التي تتعامل معها.

ويكشف تعريف معجم الرياض كذلك عن عنصرين متكاملين في بناء مفهوم وكالة الأنباء: جمع الأخبار وتوفير الخدمة الإخبارية للمؤسسات الإعلامية؛ ومن ثم فالتلازم بين وكالة وأنباء مبني على علاقة المؤسسة بمجال عملها، أي أن المضاف إليه يبين النشاط الذي تضطلع به الوكالة.

2/ (وكالة إعلان):

عرّف معجم الرياض المتلازمة بأنها: "مؤسسة إعلامية تقدم خدماتها للعملاء في مجالات الدعاية المطبوعة والمسموعة والمرئية" (مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، 2023، مدخل - وكالة إعلان).

وتتألف المتلازمة اللفظية من اسمين على صورة الإضافة (وكالة + إعلان).

إعلان مفرد جمع إعلانات وهو لفظ يفيء في أصل اشتقاقه إلى المادة اللغوية (ع ل ن)، وهذه المادة وما تفرع عنها من صيغ ومشتقات، قد وضعت في أصل اللغة للدلالة على إظهار الشيء، وهذا ما ذهب إليه ابن فارس حيث قال: "العين واللام

والنون أصل صحيح يدل على إظهار الشيء، والإشارة إليه وظهوره" (ابن فارس، 1972: 111/4). وباستقراء بعض المعاجم القديمة والنظر فيها؛ للتعرف على مدلول هذا اللفظ ظهر أن أصحابها اكتفوا في تفسيرهم لهذا اللفظ بمعنى الشيوع و الظهور، كالخليل (د.ت: 2/ 141) والجوهري (1987: 6/ 2166)، وابن عباد (1994: 50/2)، والفيروز آبادي (2005: 1216)، والفيومي (د.ت: 427/2).

أما في بعض المعاجم الحديثة فقد وردت دلالة إعلان بمعنى أكثر وضوحا يقول أحمد مختار: الإعلان: "ما يُنشر في الطرق أو وسائل الإعلام مِمَّا يهمُّ المعلِنَ أن يطَّلع النَّاسُ عليه ويستجيبوا له" (عمر، 2008: 2/ 1545).

ويلتقي معنى متلازمة (إعلان) في هذا السياق مع ما دلت عليه المادة في أصلها المعجمي من الإظهار والإبانة والنشر؛ لأن النشاط الإعلاني يقوم على إظهار الرسالة ونشرها وإيصالها إلى الجمهور. وفي هذه المتلازمة تحدد كلمة إعلان مجال عمل الوكالة وطبيعة نشاطها؛ فالوكالة هي الجهة القائمة بالعمل، والإعلان هو النشاط الذي تتولاه. ومن ثم تقوم العلاقة بين عنصري المتلازمة على الجهة واختصاصها، ويؤكد تعريف معجم الرياض هذا الارتباط؛ إذ جعلها مؤسسة تقدم خدمات الدعاية عبر الوسائل المطبوعة والمسموعة والمرئية.

المبحث الثالث: المتلازمات اللفظية للفظة (صَحَفِيّ).

ترجع كلمة (صَحَفِيّ) في أصل اشتقاقها إلى الجذر (ص ح ف)، ويرى ابن فارس أن هذا الجذر قد وضع في أصل اللغة للدلالة على "انبساط في شيء وسعة [...] ومن الباب الصحيفة، وهي التي يكتب فيها " (ابن فارس، 1972: 334/3). وورد في تهذيب اللغة أن "الصحيفة شبه قطعة مسطحة عريضة" (الأزهري، 2001: 149/4)، وذكر صاحب القاموس المحيط أن "الصحيفة: الكتاب جمع صحائف وصحف" (الفيروزآبادي، 2005: 826).

وفي المصباح المنير ورد أن الصحيفة تطلق على القطعة من جلد أو قرطاس يكتب فيها (الفيومي، د.ت: 1/ 334).

وبمطالعة المعاجم اللغوية القديمة، لبيان دلالة كلمة (صَحَفِيّ)، تبين لي أنها تحمل دلالة واحدة، وقد نص عليها الخليل بقوله:" والصَّحَفِيُّ: المُصَحِّف، وهو الذي يروي الخطأ عن قِراءة الصُّحُف بأشباه الحُروف" (الفراهيدي، د.ت: 120/3). وتابعة في هذا المعنى طائفة من اللغويين القدامى كالأزهري إذ قال: " والذي يروي الخطأ على قراءة الصُّحف هو المصحف والصَّحَفِيّ". (الأزهري، 2001: 4/ 149) ثم تابعه ابن سيدة (1996: 8/4)، وابن منظور (ابن منظور، 1414: 9/ 187)، والفيروز آبادي (2005: 826)، والزبيدي (2001: 24/ 6).

ومن ثم يتضح من دلالات المعاجم القديمة أن الصحيفة كانت تطلق على ما يكتب فيها، وعلى القطعة المسطحة، وعلى الكتاب، وعلى القطعة من الجلد أو القرطاس، وأن الصحفي يطلق على من يخطئ في قراءة الصحف.

أما في بعض المعاجم الحديثة فقد ذكر بعض المحدثين هذا المعنى مع زيادة فيه، من ذلك قول البستاني:" الصحفي من يخطئ في قراءة الصحيفة ومن يأخذ العلم من الصحيفة (لا من أستاذ)"(البستاني، 1987: 500).

وعرّف المعجم الوسيط الصحيفة بأنها "مَا يكْتب فيه من ورق ونحوه ويُطلق على المكتُوب فيها (ج) صحف وَفِي التَّنْزِيل الْعَزِيز {إِن هَذَا لفي الصُّحُف الأولى صحف إِبْرَاهِيم ومُوسَى} وإضمامة من الصفحات تصدر يوميا أَو فِي مواعيد منتظمة بأخبار السياسة والاجتماع والاقتصاد والثقافة وَمَا يتَّصل بذلك" (نخبة من اللغويين بمجمع اللغة العربية بالقاهرة، 1972: 1/ 508)، وأن "(الصحافة) مهنة من يجمع الْأَخْبَار والآراء وينشرها فِي صحيفَة أَو مجلة" (نخبة من اللغويين بمجمع اللغة العربية بالقاهرة، 1972: 508/1).

كما ذكر معجم اللغة العربية المعاصرة أن لفظة صحفيّ: اسم منسوب إلى صَحِيفة وأدخل تراكيب اصطلاحية إعلامية منها استطلاع صحفي وتحقق صحفي (عمر، 2008: 2/ 1272).

ومن ثم يتضح من دلالة المعاجم الحديثة أن الصحافة هي مهنة إعلامية والصحفيّ منسوب إليها، وقد ارتبطت بهذه الدلالة مجموعة من المتلازمات اللفظية الإعلامية التي رصدت من معجم الرياض للغة العربية المعاصرة.

ونظرا لتكرار لفظ (صحفي) في عدد من المتلازمات، فقد أَصّلتُ دلالته هنا، ويُكتفى عن معالجة المتلازمات الآتية بتأصيل اللفظ المقترن به؛ تجنبا للتكرار، ثم تعالج كل متلازمة في صورتها المركبة، وتبين دلالتها كما وردت في معجم الرياض، ومن هذه المتلازمات:

1/ (استطلاع صحفي):

ترجع كلمة (استطلاع) إلى المادة (ط ل ع)، ويؤصل ابن فارس لهذه المادة قائلا:

" الطَّاءُ وَاللَّامُ وَالْعَيْنُ أَصْلٌ وَاحِدٌ صَحِيحٌ، يَدُلُّ عَلَى ظُهُورٍ وَبُرُوزٍ[...] وَمِنَ الْبَابِ: اسْتَطْلَعْتُ رَأْيَ فُلَانٍ، إِذَا نَظَرْتَ مَا الَّذِي يَبْرُزُ إِلَيْكَ مِنْهُ" (ابن فارس، 1972: 3/419). ومفاد كلامه أن الأصل الدلالي لهذه المادة ومشتقاتها يدور حول معنى الظهور والبروز.

وفي ضوء مطالعة بعض المعاجم، للوقوف على معنى كلمة (استطلاع) تبين ترددها بين دلالات متنوعة، منها ما أورده الخليل قائلا: " واستطلعت رأيه، أي: نظرت ما هو" (الفراهيدي، د.ت: 2/13)، وتابع الخليل الصاحب بن عباد (الصاحب بن عباد، 1994: 1/406)، وابن سيده (ابن سيده، 1996: 4/93)، والجوهري (الجوهري، 1987: 3/1254).

أما الدلالة الأخرى لكلمة (استطلاع) فأشار إليها الزبيدي بقوله: "اسْتَطْلَعَه: ذَهَبَ بِهِ، وَكَذَا اسْتَطلعَ مالَه" (الزَّبيدي، 2001: 21/ 455) ، وقد تبعه في هذا المعنى الفيروز آبادي (الفيروزآبادي، 2005: 744)، كما وافقه بعض اللغويين المحدثين: مثل أحمد رضا (1960: 3/622)، وأعضاء مجمع اللغة العربية بالقاهرة (نخبة من اللغويين بمجمع اللغة العربية بالقاهرة، 1972: 2/ 562).

وعليه دلّت دلالة (استطلاع) في المعاجم اللغوية على ثلاثة معاني: الأول: الظهور والبروز، والثاني: طلب معرفة الرأي، والثالث: الذهاب بالشيء وأخذه.

وعند تلازم اللفظين (استطلاع)، و(صحفي) أفادت هذه المتلازمة دلالة تتصل بجمع الأخبار والآراء والصور حول موضوع معين؛ وقد وردت متلازمة (استطلاع صحفي) في معجم الرياض للغة العربية المعاصرة بمعنى:" تغطية صحفية لموضوع معين لاستطلاع كل ما يحيط به من صور وأخبار وآراء" (مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، 2023، مدخل - اصطلاح صحفي).

وهذه الدلالة تتصل بما ورد في المعاجم اللغوية مع اشتمال المتلازمة على الأخبار والصور بالإضافة إلى الآراء.

وتتكون المتلازمة من اسم موصوف(استطلاع)، وصفة (صحفي) فهي متلازمة لفظية وصفية.

2/ (مُرَاسِل صَحَفِيّ):

يرجع العنصر الأول لهذه المتلازمة إلى المادة (ر س ل) التي ترجع عند ابن فارس إلى "أصل واحد يدل على الانبعاث والامتداد". (ابن فارس، 1972: 2/392).

وفي ضوء الاطلاع على هذه المادة في المعاجم اللغوية القديمة، نجدها قد وردت بدلالات متعددة، منها ما أورده الخليل قائلا: "الرسل: الذي فيه استرسال، والرَّسَلُ: جماعاتُ الإِبِل. والرَّسَلُ: القَطيع من كلّ شيءٍ، وجمعه إرسال، والرسول بمعنى

الرسالة" (الفراهيدي، د.ت: 241/7)، وتابعه في ذلك الصاحب بن عباد (الصاحب بن عباد، 1994: 304/8)، وذكر ابن منظور، أن من دلالات مادة (ر س ل): الإطلاق والتوجيه والرسالة (ابن منظور، 1414: 11/ 283)، ومثله الفيروز آبادي (الفيروزآبادي، 2005: 1006) ، والزبيدي (الزَّبيدي، 2001: 29/ 72).

وورد في تهذيب اللغة أن الرسول هو "الذي يُتَابع أخبار الذي بَعثَه؛ أُخِذ من قَوْلِهم: جَاءَت الإبلُ رسلًا، أَي: متتابعة" (الأزهري، 2001: 12/ 274). وأما كلمة (مراسل) فقد وردت في بعض المعاجم القديمة بدلالتين هما: المرأة الَّتِي مَاتَ عَنْهَا زوجُها أَو طلّقها، والمرأةُ كثيرَةُ الشَّعَرِ في ساقَيْها (ابن منظور، 1414: 11/ 284؛ الفيروزآبادي، 2005: 1006؛ الزَّبيدي، 2001: 72/29).

ووردت في معجم الرياض للغة العربية المعاصرة متلازمة (**مراسل صحفي**) وعرفها بأنها: " الذي يجمع الأخبار من مكان بعيد ليرسلها إلى صحيفته أو إلى برنامج تلفزيوني " (مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، 2023، مدخل - مراسل صحفي).

وتتكون المتلازمة من لفظين (مُرَاسِل)، (صَحَفِيّ) وهي متلازمة لفظية تلازمت تلازما وصفيا؛ فالمراسل (موصوف)، و(صحفي) صفة، وقد أسهم اقتران اللفظين في بيان المراد من مراسل في هذه المتلازمة اللفظية الإعلامية، وتعني الشخص الذي يتولى جمع الأخبار وإرسالها إلى جهته الإعلامية، وقد صرحت المعاجم الحديثة بدلالة تتفق مع معجم الرياض، فقد عرفها المعجم الوسيط بأنه: "من يمدها بالأخبار من بعيد" (نخبة من اللغويين بمجمع اللغة العربية بالقاهرة، 1972: 1/ 344)، وأورد معجم اللغة العربية المعاصرة بأنه: "من يقوم بوظيفة توصيل الخطابات والنشرات بين موظفي الإدارة الواحدة" (عمر، 2008: 2/ 889).

3/ (مُلْحَق صَحَفِيّ):

لفظ (مُلحق) اسم مفعول مشتقة من الجذر اللغوي (ل ح ق) وهو يمتاز بتعدد استعمالاته في اللغة، وقد ذكر علماء اللغة القدامى والمحدثون للفظ (ملحق) عدة دلالات، من ذلك قول الجوهري: " لَحِقَهُ ولَحِقَ به لَحاقاً، أي أدركه، وأَلْحَقَهُ به غيره[...] المُلْحق: الدّعي الملصق" (الجوهري، 1987: 4/ 1549)، أي المنسوب إلى غير أبيه.

وورد عند ابن سيده: اللحق والإدراك: لَحِقْت الرَّجُل وأَلْحَقْته[...] واللَّحَق مَا أَلْحَقْت من شَيْء [...]وتَلاحَقَ الْقَوْم لَحِق بَعضهم بَعْضًا" (ابن سيده، 1996: 97/4). وبمثل ذلك قال الفيروز آبادي وزاد "والمُلْحَقُ: الدَّعِيُّ المُلْصَقُ. وككتابٍ: غِلافُ القَوْسِ" (الفيروزآبادي، 2005، ص 921). كما جاء في المعجم الوسيط أن من مدلولات هذا اللفظ: "الملحق الثقافي والصحافي وصفحة أو صفحات تصدرها الجريدة اليومية بعد صُدور عددها المُعتاد لخبر مُهِمّ يقتضيهِ" (نخبة من اللغويين بمجمع اللغة العربية بالقاهرة، 1972: 819/2).

من الأقوال السابقة يتضح أن لفظ (مُلحق) ذو دلالات متعددة، منها: الإدراك، والاتصال، والتتابع، وعلى ما أضيف إلى غيره وجُعل متصلا به.

وعرّف معجم الرياض متلازمة (مُلْحَق صحفيّ) بأنها: " مُوَظَّف في سفارة مسؤول عن الأمور الصحفية"(مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، 2023، مدخل - ملحق صحفي).

وعند تلازمها مع لفظة (صحفي) أفادت دلالة إعلامية، وعرّف معجم الرياض هذه المتلازمة (مُلْحَق صحفيّ) بأنها:" مُوَظَّف في سفارة مسؤول عن الأمور الصحفية".

وتتألف متلازمة (مُلْحَق صَحَفِيّ) من كلمتين: الأولى (مُلحق) اسم، والثانية (صحفي) وصف له، فهي تلازم وصفي، وقد أسهم هذا التلازم في تحديد معنى مُلحق، وهو الموظف الذي يتولى الشؤون الصحفية في السفارة، وبذلك تلازمت الكلمتين وأطلقت على هذه الدلالة الإعلامية.

4/ (حُوار صَحَفِيّ):

ترجع كلمة (حوار) في أصل اشتقاقها إلى الجذر (ح و ر)، ويرى ابن فارس أن من دلالات هذا الجذر الرجوع، وهو الأصل القريب من دلالة الحوار (ابن فارس، 1972: 115/2)، وورد في تهذيب اللغة أن " المُحَاوَرَة: مُرَاجعَة الكلامِ فِي المخاطبة [...] المُحَاوَرةِ... من المُشَاورة" (الأزهري، 2001: 146/5- 147)، وجاء في القاموس المحيط " والمُحاوَرَةُ والمَحْوَرَةُ والمَحُورَةُ: الجوابُ. وتَحاوَرُوا: تَراجَعُوا الكلامَ بينهمْ"(الفيروزآبادي، 2005: ص 381).

وفي المعاجم الحديثة وردت لفظة حُوار بدلالة أكثر تحديدا، إذ عرّفها المعجم الوسيط بأنها:" حَدِيث يجْرِي بَين شَخْصَيْنِ أَو أَكثر فِي الْعَمَل القصصي أَو بَين ممثلين أَو أَكثر على المسرح" (نخبة من اللغويين بمجمع اللغة العربية بالقاهرة، 1972: 1/ 205). وذُكر في معجم اللغة العربية المعاصرة بمعنيين: "- حديث يجري بين شخصين أو أكثر - نصّ إذاعيّ أو سينمائيّ أو تليفزيونيّ في قالب حديث بين أشخاص" (عمر، 2008: 1/ 579).

ومن أقوال اللغويين السابقين يتبين أن كلمة (حُوار) ارتبطت في أصلها قديما بمعنى الرجوع والمراجعة بين المتخاطبين، ثم عرفتها المعاجم الحديثة على أنها الحديث المتبادل بين شخصين أو أكثر، وهذه الدلالة هي الأساس التي يقوم عليها لفظ حوار في المتلازمة الإعلامية (حوار صحفي).

وعرّف معجم الرياض هذه المتلازمة بأنها: " تقرير عن مضمون مقابلة مع فرد للحصول على الأخبار والمعلومات والآراء المتصلة بالأحداث والقضايا الجديدة" (مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، 2023، مدخل - ملحق صحفي).

وتتألف المتلازمة من لفظتين (حُوار) و(صَحَفِيّ) الأولى اسم، والثانية وصف له، فهي تلازم وصفي، ويتفق معنى كلمة (حوار) في المتلازمة اللفظية مع ما ورد في المعاجم، غير أن تلازمه مع لفظة (صحفي) حدد المعنى الإعلامي وهو المقابلة مع فرد للحصول على الأخبار والمعلومات والآراء المتصلة بالأحداث والقضايا الجديدة.

المبحث الرابع: المتلازمات اللفظية للفظة (بثّ).

كلمة (بثّ) مأخوذ من الجذر (ب ث ث)، وتدور استعمالات ومشتقات هذا الجذر في كتب اللغة، لتفيد معنى التفريق والنشر والإظهار. وفي هذا الصدد يقول ابن فارس:" الْبَاءُ وَالثَّاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ تَفْرِيقُ الشَّيْءِ وَإِظْهَارُهُ " (ابن فارس، 1972: 172/1). وبالنظر في بعض المعاجم لمعرفة ما يفيده لفظ (البثّ) تبين أنه يدل على نشر الخبر والسر وهذا ما أشار إليه الجوهري: "بثثت الخبر وأبثثته بمعنى، أي نشرته [...] أبثثتك سري، أي أظهرته لك. تمر بثّ، إذا كان منثوراً متفرّقاً " (الجوهري، 1987: 273/1)، وورد كذلك بهذا المعنى عند الصاحب بن عباد (الصاحب بن عباد، 1994: 10/ 132)، وابن سيده (ابن سيده، 1996: 101/4)، والفيروز آبادي (الفيروزآبادي، 2005، ص 164).

وبذلك تنتظم الدلالات المعجمية للمادة في ثلاثة معانٍ: التفريق، والنشر، والإظهار والكشف، وهي معانٍ يتصل بها الاستعمال الإعلامي المعاصر للفظ (البثّ) من حيث إيصال المحتوى وإظهاره للمتلقين. فيتكرر فيه معنى النشر والتفريق (عمر، 2008: 1/ 158).

وعلى هذا الأساس تندرج تحته المتلازمات الإعلامية الواردة في معجم الرياض للغة العربية المعاصرة، ويُنظر في كل متلازمة منها بحسب اللفظ الملازم لـ(بثّ) وما يضيفه إلى دلالتها، ومن هذه المتلازمات اللفظية:

1/ (بثّ مباشر):

تتكون المتلازمة اللفظية (بث مباشر) من لفظين: (بثّ) و(مُبَاشر). وقد بيّنت سابقا التأصيل الدلالي للجذر (ب ث ث)، أما كلمة (مُبَاشِر) فجذره (ب ش ر)؛ وورد في مقاييس اللغة أن "الباء والشين والراء أصل واحد يدل على ظهور الشيء مع حسن وجمال... ومنه سُمّي البشر بشرًا لظهورهم، ويقال: بشرت فلانًا أبشره تبشيرًا، ويكون ذلك بالخير، وأبشرت الأرض إذا أخرجت نباتها" (ابن فارس، 1972: 1/ 251).

وذُكر في الصحاح المشتق (مباشر)، فقال الجوهري: "ومباشرة المرأة: ملامستها،. مباشرة الأمور تعني أن يليها المرء بنفسه" (الجوهري، 1987: 273/1). وجاء في المصباح: "باشر الأمر تولاه ببشرته وهي يده" (الفيومي، د.ت: 1/ 49). ومن ثم فالدلالات المعجمية السابقة تدور حول الظهور، والملامسة.

وفي معجم اللغة العربية المعاصرة ذكر لفظ (مباشر) صفةً للدلالة على ما يُنجز حالًا أو من غير واسطة، وورد (البث المباشر» بمعنى نقل حدث تلفزيوني أو إذاعي في وقت حدوثه مباشرة. ويظهر من ذلك بقاء معنى المباشرة وعدم الواسطة في الاستعمال الحديث، مع توظيفه في السياق الإعلامي للدلالة على تزامن نقل الحدث مع وقوعه (عمر، 2008: 208/1).

وعرّف معجم الرياض المتلازمة (بث مباشر) بأنها: "نقل قناة تلفزيونية، أو محطة إذاعة لحدث في وقت حدوثه مباشرة" (مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، 2023، مدخل - حوار صحفي).

وتتكون المتلازمة من الناحية التركيبية من (بث) مصدر (موصوف)، و(مباشر) اسم فاعل (صفة)، فهي متلازمة وصفية. وقد أسهم تلازم لفظة (بثّ) مع (مباشر) على تأكيد معنى التزامن بين وقوع الحدث ونقله إلى المتلقي، ويبين أن البث وقع في الوقت نفسه. وبذلك أدى تلازم اللفظين إلى معنى إعلامي هو نقل الأحداث وقت وقوعها.

2/ (بثّ حيّ):

وردت اللفظة في المعاجم القديمة فذكر صاحب المصباح المنير في مادة (ح ي ي) "حي يحيا من باب تعب حياةً، أحياه الله واستحييته إذا تركته حيّا" (الفيومي، د.ت: 1/ 160). وفي الصحاح جاء لفظ الحي بمعنى "أحد أحياء العرب، وورد: أحياه الله فحيي، أي تدل على الحياة والبقاء (الجوهري، 1987: 6/ 2323). ومن ثم فالدلالات المعجمية القديمة تدور حول البقاء والحياة وما يقابل الموت.

وفي الاستعمال الحديث وردت «حيّ» بدلالات متعددة "تدلّ على الثبوت من حيِيَ. أَرْض حيّة: خصبة-بحر حيّ: إذا كان فيه مدّ وجزر ضدّ بحر ميّت- حَيّ الضَّمير: صادق أمين، صاحب ضمير يقظ- ذخيرة حيّة: حربيّة حقيقيّة- صورة حيَّة: مشهد عفويّ أخّاذ- فلانٌ حَيُّ القلْب: للدلالة على الشهامة والنفاد والجد- لُغَة حيّة: متداولة في حياة الناس اليوميّة- مثال حي: محسوس- وسيلة حيَّة: جادّة" (عمر، 2008: 600/1).

أما المتلازمة اللفظية (بث حي) فقد عرّفها معجم الرياض بأنها: "بث مباشر من مكان الحدث في وقته" (مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، 2023، مدخل - بث مباشر)، فأفاد تلازم اللفظين (حي) بـ(بث) دلالة نقل الحدث في وقت وقوعه، دون أن يكون قد سُجل مسبقا.

وتتكون المتلازمة تركيبيًّا من (بث) مصدر و(حيّ) صفة مشبهة وقعت صفة؛ ومن ثم فهي متلازمة وصفية.

3/ (بثّ فضائي):

تتكون المتلازمة اللفظية من لفظين: (بثّ) و(فضائيّ). وذكر صاحب الصحاح أن الفضاء: "الساحة وما اتسع من الأرض، يقال: أفضيت إذا خرجت إلى الفضاء" (الجوهري، 1987: 6/ 2455). وقد جاء في المصباح المنير أن معنى فضاء "هو المكان الواسع، وفضا المكان فضوًا إذا اتسع فهو فضاء" (الفيومي، د.ت: 2/ 476).

وفي الاستعمال المعاصر دلت كلمة الفضاء على الفضاء الخارجي لما بعد الغلاف الجوي الأرضي، ومنه ما يتصل بالأقمار الصناعية. ومنه ما بين الكواكب والنجوم من مسافات (عمر، 2008: 694/2).

وعرّف معجم الرياض المتلازمة اللفظية (بث فضائي) بأنها: "بث لقناة تلفزيونية أو محطة إذاعية عن طريق الأقمار الصناعية" (مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، 2023، مدخل - بث حي).

ويتضح من ذلك أن المتلازمة اللفظية ذات دلالة إعلامية، هي إرسال المحتوى التلفزيوني أو الإذاعي بواسطة الأقمار الصناعية. وتتكون المتلازمة تركيبيًّا من (بث) مصدر، و(فضائي) اسم منسوب إلى الفضاء وقع صفةً له؛ ولذلك فهي متلازمة وصفية.

الخاتمة

تناول البحث عشرين متلازمة لفظية إعلامية من معجم الرياض للغة العربية المعاصرة بالدراسة والتحليل، وجاءت النتائج الخاصة بالمتلازمات اللفظية المدروسة، كالآتي:

1. أظهر معجم الرياض للغة العربية المعاصرة عنايته بإثبات المتلازمات اللفظية الإعلامية، وهذا يعكس حضور المصطلحات والتعبيرات الإعلامية المعاصرة في مادته المعجمية.
2. كشفت الدراسة التركيبية أن المتلازمات الإعلامية محل الدراسة في نمطين هما: التلازم الوصفي وورد في نماذج كثيرة، مثل :(إعلام مسموع)، (إعلام رقمي)،(إعلام رسمي)، (إعلام حكومي)، (ضجة إعلامية)، (خطاب إعلامي)، (مادة إعلامية)،(مستشار إعلامي)،(استطلاع صحفي)،(مراسل صحفي)، (ملحق صحفي)، (حوار صحفي)، (بث مباشر)، (بث حي)، (بث فضائي)، والتلازم الإضافي وظهر في نحو :(وكالة أنباء)، (وكالة الإعلان).
3. أوضحت الدراسة أن المتلازمات الوصفية قد غلبت على المتلازمات المدروسة، وهو ما يكشف عن أهمية الوصف في تخصيص المفاهيم الإعلامية وتحديد أنواعها ووظائفها .
4. أثبتت المتلازمات قدرة اللفظ الواحد على الدخول في علاقات تلازمية متعددة؛ فقد جاء لفظ (إعلام) مع :(مسموع)، (رقمي)، (رسمي)، (حكومي)، كما اقترنت النسبة إليه بألفاظ مثل :(التعتيم)، (الضجة)، (الخطاب)، (المنظومة)، (المادة)، (المستشار).
5. تبين من الدراسة أن اللفظ المصاحب يؤدي دورًا أساسيًا في تحديد دلالة المتلازمة؛ فاقتران (إعلام) بـ(مسموع) يحدد وسيلته، و بـ (رقمي) يحدد صورته التقنية، وبـ(رسمي) و(حكومي) يحدد جهة اتصاله، مما يدل على اختلاف الوظيفة الدلالية للعنصر المصاحب باختلاف المتلازمة.
6. أظهر لفظ (صحفي) قابلية واضحة للتلازم مع ألفاظ تدل على أعمال وأشخاص ومنتجات إعلامية مختلفة، كما في : استطلاع صحفي، مراسل صحفي، ملحق صحفي، حوار صحفي؛ فأدى وصفها بـ(صحفي) إلى تحديد صلتها بالمجال الصحفي.

7. كشفت متلازمات المصدر (بث) (بث مباشر)، (بث حي)، (بث فضائي) عن تقارب في بنيتها التركيبية مع اختلاف ما يضيفه الوصف إلى كل منها؛ إذ يحدد اللفظ الثاني صفة البث.
8. أوضح التأصيل الدلالي لمكونات المتلازمات أن عددًا من ألفاظها ذات جذور دلالية قديمة أثبتتها المعاجم العربية، ثم استعملت هذه الألفاظ في المتلازمات الإعلامية المعاصرة بما يلائم المفاهيم التي تعبّر عنها .
9. كشفت المقارنة بين المعاجم القديمة والحديثة أن المعاجم الحديثة أكثر إيضاحا للدلالات المتصلة بالإعلام والصحافة والبث، في حين أسهم الرجوع إلى المعاجم القديمة في الكشف عن الأصول الدلالية لمكونات تلك المتلازمات.
10. كشفت تعريفات معجم الرياض للغة العربية المعاصرة عن عنايته بتوضيح المفهوم الكلي للمتلازمة؛ إذ يقدم لها تعريفًا يوضح معناها الإعلامي بمداخل مستقلة، كما ظهر في المتلازمات محل الدراسة .

التوصيات:

1/ إجراء مزيد من الدراسات التطبيقية للمتلازمات اللفظية في معجم الرياض للغة العربية المعاصرة، في ميادين أخرى كالطبي والاقتصادي والقانوني؛ للكشف عن أنماطها التركيبية ودلالاتها.

2/ إعداد دراسات مقارنة للمتلازمات اللفظية بين معجم الرياض وغيره من المعاجم العربية المعاصرة؛ للوقوف على أوجه الاتفاق والاختلاف في رصدها وتعريفها ومعالجتها معجميًّا.

المراجع

الأزهري، م. (2001). *تهذيب اللغة* (محمد عوض مرعب، تحقيق؛ ط.1). دار إحياء التراث العربي.

البستاني، ب.(1987). محيط المحيط: قاموس مطول للغة العربية. مكتبة لبنان.

الجوهري، إ. (1987). *الصِّحاح تاج اللغة وصحاح العربية* (أحمد عبد الغفور عطار، تحقيق؛ ط.4). دار العلم للملايين..

الحداد، ع. ب. ع. (2021). *الإعلام واللغة العربية الفصحى، مجلة الدراسات الإعلامية* ، (14)، 189-205.

رضا، أ. (1960). *معجم متن اللغة* ، دار مكتبة الحياة.

الزَّبيدي، م. م. (2001). *تاج العروس من جواهر القاموس*، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.

ابن سيده، ع. (1996). *المخصص* (خليل إبراهيم جفال، تحقيق؛ ط.1). دار إحياء التراث العربي.

الصاحب بن عباد. (1994). *المحيط في اللغة* (محمد آل ياسين، تحقيق؛ ط.1). عالم الكتب.

العرياني، ع. (2021). المتلازمات اللفظية في معجم أبي هلال العسكري «أسماء بقايا الأشياء على نسق حروف المعجم»، *المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، 7*(2)، 16 – 25 .

عمر، أ. . (2008). *معجم اللغة العربية المعاصرة* (ط.1). عالم الكتب.

ابن عمر، ع. (2007). *المتلازمات اللفظية في اللغة والقواميس العربية*، مجمع الأطرش لنشر الكتاب.

العنزي، ب. (1445). *نحو بناء معجم للمتلازمات اللفظية في المعاجم العربية المعاصرة: دراسة تحليلية في ضوء مدونة لغوية* (ط.2). مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية.

غزالة، ح. (1993). ترجمة المتلازمات اللفظية: عربي–إنكليزي، *مجلة ترجمان، 2*(1)،7 – 44.

ابن فارس، أ. (1972). *معجم مقاييس اللغة* (عبد السلام محمد هارون، تحقيق؛ ط.2). شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده.

الفراهيدي، ا. (د.ت). *العين* (مهدي المخزومي، وإبراهيم السامرائي، تحقيق). دار ومكتبة الهلال.

الفيروزآبادي، م. (2005). *القاموس المحيط* (مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، تحقيق؛ ط.8). مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع.

الفيومي، أ. (د.ت). *المصباح المنير في غريب الشرح الكبير*، المكتبة العلمية.

القاسمي، ع. (1979). التعابير الاصطلاحية والسياقية ومعجم عربي لها، *المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم*، *17* (1)، 17 -34 .

قوتة، س. (2015). *المصاحبات اللغوية في صحيح البخاري: دراسة وصفية دلالية* [رسالة ماجستير غير منشورة]، الجامعة الإسلامية.

مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية. (2023). *معجم الرياض للغة العربية المعاصرة*. تاريخ الاسترجاع 6 يناير 2026، من https://dictionary.ksaa.gov.sa/

ابن منظور، م. (1414). *لسان العرب* (ط.3). دار صادر.

نخبة من اللغويين بمجمع اللغة العربية بالقاهرة. (1972). *المعجم الوسيط* (ط.2). مجمع اللغة العربية.

References

Al-Azharī, M. (2001). *Tahdhīb al-lughah* [Refinement of the Arabic language] (Muḥammad ʿAwḍ Murʿab, Ed.; 1st ed.). Dār Iḥyāʾ al-Turāth al-ʿArabī. [in Arabic]

Al-Bustānī, B. (1987). *Muḥīṭ al-muḥīṭ: Qāmūs muṭawwal li-al-lughah al-ʿArabiyyah* [Muḥīṭ al-muḥīṭ: An extensive dictionary of the Arabic language]. Maktabat Lubnān. [in Arabic]

Al-Jawharī, I. (1987). *Al-Ṣiḥāḥ: Tāj al-lughah wa-ṣiḥāḥ al-ʿArabiyyah* [Al-Ṣiḥāḥ: The crown of the language and the sound Arabic language] (Aḥmad ʿAbd al-Ghafūr ʿAṭṭār, Ed.; 4th ed.). Dār al-ʿIlm li-al-Malāyīn. [in Arabic]

Al-Ḥaddād, ʿ. B. ʿ. (2021). Al-iʿlām wa-al-lughah al-ʿArabiyyah al-fuṣḥā [Media and Modern Standard Arabic]. *Majallat al-Dirāsāt al-Iʿlāmiyyah*, (14), 189–205. [in Arabic]

Riḍā, A. (1960). *Muʿjam Matn al-Lughah* [Matn al-Lughah dictionary]. Dār Maktabat al-Ḥayāh. [in Arabic]

Al-Zabīdī, M. M. (2001). *Tāj al-ʿarūs min jawāhir al-qāmūs* [Tāj al-ʿarūs: The crown of the bride from the jewels of the dictionary]. Al-Majlis al-Waṭanī li-al-Thaqāfah wa-al-Funūn wa-al-Ādāb. [in Arabic]

Ibn Sīdah, ʿ. (1996). *Al-mukhaṣṣaṣ* [The specialized dictionary] (Khalīl Ibrāhīm Jafāl, Ed.; 1st ed.). Dār Iḥyāʾ al-Turāth al-ʿArabī. [in Arabic]

Al-Ṣāḥib ibn ʿAbbād. (1994). *Al-muḥīṭ fī al-lughah* [Al-Muḥīṭ in language] (Muḥammad Āl Yāsīn, Ed.; 1st ed.). ʿĀlam al-Kutub. [in Arabic]

Al-ʿAryānī, ʿ. (2021). Al-mutalāzimāt al-lafẓiyyah fī Muʿjam Abī Hilāl al-ʿAskarī: "Asmāʾ baqāyā al-ashyāʾ ʿalā nasaq ḥurūf al-muʿjam" [Lexical collocations in Abū Hilāl al-ʿAskarī's dictionary: "Names of remnants of things arranged according to the order of the alphabet"]. *Al-Majallah al-ʿArabiyyah li-al-ʿUlūm wa-Nashr al-Abḥāth, 7*(2), 16–25. [in Arabic]

ʿUmar, A. (2008). *Muʿjam al-lughah al-ʿArabiyyah al-muʿāṣirah* [Dictionary of contemporary Arabic] (1st ed.). ʿĀlam al-Kutub. [in Arabic]

Ibn ʿUmar, ʿ. (2007). *Al-mutalāzimāt al-lafẓiyyah fī al-lughah wa-al-qawāmīs al-ʿArabiyyah* [Lexical collocations in Arabic and Arabic dictionaries]. Majmaʿ al-Aṭrash li-Nashr al-Kitāb. [in Arabic]

Al-ʿAnzī, B. (1445 AH). *Naḥw bināʾ muʿjam li-al-mutalāzimāt al-lafẓiyyah fī al-maʿājim al-ʿArabiyyah al-muʿāṣirah: Dirāsah taḥliliyyah fī ḍawʾ mudawwanah lughawiyyah* [Toward developing a dictionary of lexical collocations in contemporary Arabic

dictionaries: An analytical study based on a linguistic corpus] (2nd ed.). King Salman Global Academy for Arabic Language. [in Arabic]

Ghazālah, Ḥ. (1993). Tarjamat al-mutalāzimāt al-lafẓiyyah: ʿArabī–Inklīzī [Translating lexical collocations: Arabic–English]. *Majallat Turjumān, 2*(1), 7–44. [in Arabic]

Ibn Fāris, A. (1972). *Muʿjam maqāyīs al-lughah* [Dictionary of linguistic measures] (ʿAbd al-Salām Muḥammad Hārūn, Ed.; 2nd ed.). Sharikat Maktabat wa-Maṭbaʿat Muṣṭafā al-Bābī al-Ḥalabī wa-Awlādih. [in Arabic]

Al-Farāhīdī, A. (n.d.). *Al-ʿAyn* [Al-ʿAyn dictionary] (Mahdī al-Makhzūmī & Ibrāhīm al-Sāmarrāʾī, Eds.). Dār wa-Maktabat al-Hilāl. [in Arabic]

Al-Fīrūzābādī, M. (2005). *Al-qāmūs al-muḥīṭ* [The comprehensive dictionary] (Heritage Verification Office at Al-Risālah Foundation, Ed.; 8th ed.). Muʾassasat al-Risālah li-al-Ṭibāʿah wa-al-Nashr wa-al-Tawzīʿ. [in Arabic]

Al-Fayyūmī, A. (n.d.). *Al-miṣbāḥ al-munīr fī gharīb al-sharḥ al-kabīr* [The illuminating lamp concerning unfamiliar terms in the Great Commentary]. Al-Maktabah al-ʿIlmiyyah. [in Arabic]

Al-Qāsimī, ʿ. (1979). Al-taʿābīr al-iṣṭilāḥiyyah wa-al-siyāqiyyah wa-muʿjam ʿArabī lahā [Idiomatic and contextual expressions and an Arabic dictionary for them]. *Al-Munaẓẓamah al-ʿArabiyyah li-al-Tarbiyah wa-al-Thaqāfah wa-al-ʿUlūm, 17*(1), 17–34. [in Arabic]

Qūtah, S. (2015). *Al-muṣāḥabāt al-lughawiyyah fī Ṣaḥīḥ al-Bukhārī: Dirāsah waṣfiyyah dalāliyyah* [Linguistic collocations in Ṣaḥīḥ al-Bukhārī: A descriptive semantic study] [Unpublished master's thesis]. Islamic University. [in Arabic]

King Salman Global Academy for Arabic Language. (2023). *Muʿjam al-Riyāḍ li-al-lughah al-ʿArabiyyah al-muʿāṣirah* [Riyadh Dictionary of Contemporary Arabic]. Retrieved January 6, 2026, from https://dictionary.ksaa.gov.sa/ [in Arabic]

Ibn Manẓūr, M. (1414 AH). *Lisān al-ʿArab* [The Arabic language] (3rd ed.). Dār Ṣādir. [in Arabic]

Nukhbah min al-lughawiyyīn bi-Majmaʿ al-Lughah al-ʿArabiyyah bi-al-Qāhirah. (1972). *Al-muʿjam al-wasīṭ* [The intermediate dictionary] (2nd ed.). Majmaʿ al-Lughah al-ʿArabiyyah. [in Arabic].